من

الأعمال الشعرية



ديوان

التائه الغريب

تأليف

الدكتور / محمد حسيني موسى محمد الغزالي

الطبعة السادسة - الأصدقاء للكمبيوتر

إهداء

إلى ...

❁ أديب الشعراء وشاعر الأدباء ❁

❁ من نلتمس معه الخير ونحقق الرجاء ❁

الأستاذ الدكتور

أحمد عمر إبراهيم هاشم

رئيس جامعة الأزهر الشريف

ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب

❁ أطال الله في عمره ❁

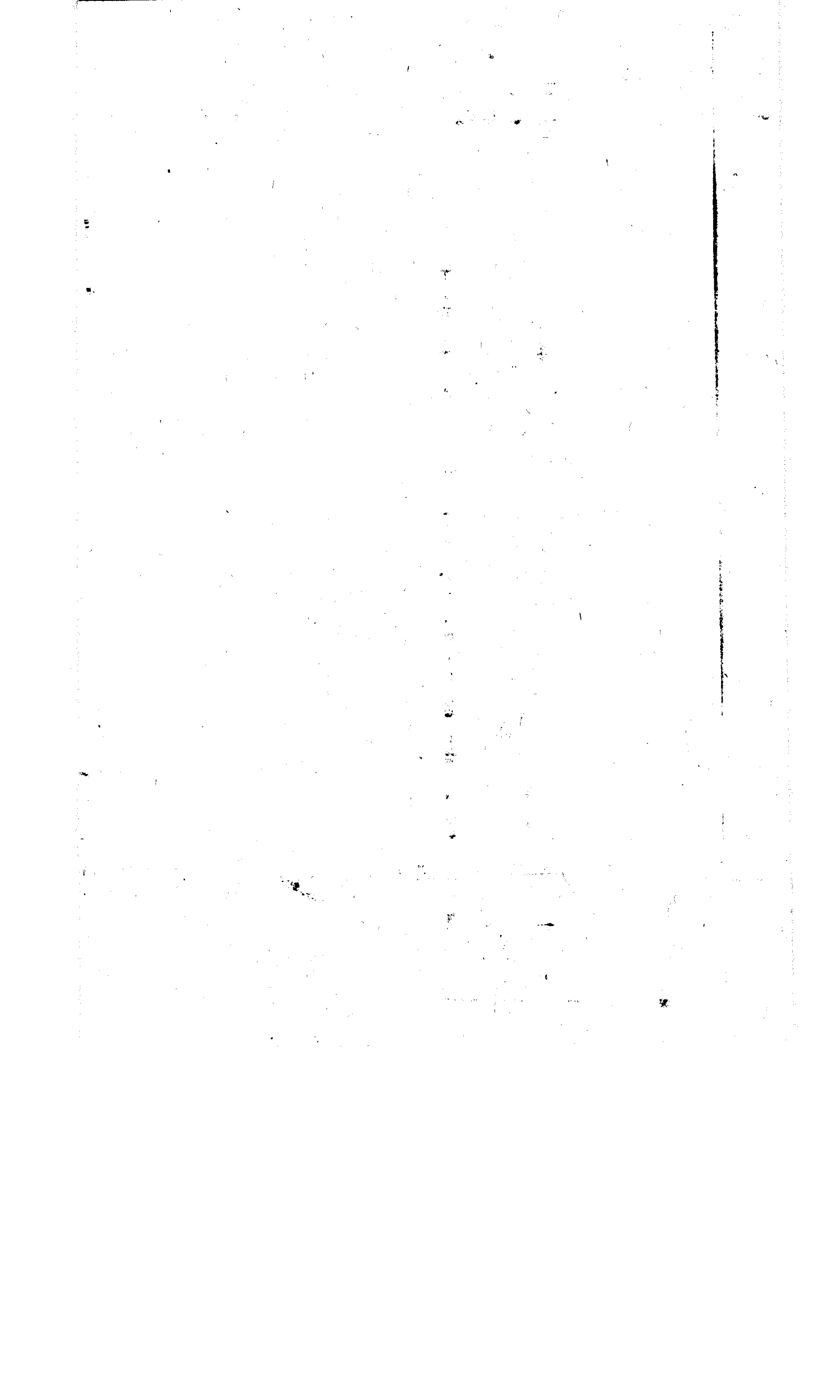
❁ وبارك في أثره ❁

❁ وجعل الخير يجري على يديه ❁

الدكتور

محمد حسيني مصطفى محمد الغزالي

٢٨/١٢/١٩٥١م





الدكتور محمد حسيني موسى محمد الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم

قـــال عليه السلام :

"إن من الشعر لحكمة"(١)

وقال عليه السلام :

"ان من البيان سحرا ، وان من الشعر حكماً"(٢)

وقال عليه السلام :

"ان من البيان لسحرا"(٣)

---

(١) صحيح البخارى كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر والرجز وما يكره جـ١ صـ٥٢٧ ، صـ٦١٤

(٢) سنن أبى داود باب ما جاء فى الشعر حديث ٥٠٢١ جـ٢ صـ٣٠٢ دار الكتب العلمية ، بيروت

(٣) صحيح البخارى ، كتاب الطب باب ان من البيان لسحرا جـ١٠ صـ٢٣٧ حديث ٥٧٦٧

استفتاح

الحمد لله به تتم الصالحات . وفيه يتفانى الطيبون والطيبات ويتعلق بحبه الاملون فى فضله ، الواثقون بعدله الواقفون سنى حياتهم على شكره . الذين تربعت صلته بهم فوق غيرها فصاروا فى طاعة دائمة . وتعلق أكيد .

فازداد رصيدهم فى ميزان عملهم . حتى نالوا بطاعتهم لربهم منزلة المقربين . وسموا بها درجة الربانيين مستبشرين بقوله تعالى فى الحديث القدسى .

مايزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه . فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها"

وصلاة الله وسلامه . على خير خلقه وخاتم انبيائه . من منحه الله الفصاحة فى اللسان ، والجزالة فى البيان . فانصاع له العرب . ودان له العجم . وانحنى لجلال مايحمله الاحبار الاذكياء والرهبان الأوفياء . حتى حطت عنده الرحال وارتحل اليه المترجلون والركبان . من صدع بامر الله فخر له الانس والجان . سيدنا محمد بن عبدالله خير ولد عدنان .

وارحم اللهم أولى العلم من أمة سيدنا محمد ﷺ الذين لايحملهم على مايقومون به إلا قوله ﷺ " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة "[١] ومايحمله بشرى رسول الله ﷺ اليهم فى قوله ﷺ " فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم وفضل القمر على سائر الكواكب "[٢]

---

(١) حديث صحيح

(٢) الامام النووى - الأذكار - باب فضل العلم

وهم فى سبيل ذلك لاتعوقهم الامراض وان زادت . ولامتسلقو الاكتاف وان كثروا . ولاتجار العواطف وان بكوا . ولاعناصر الثورات وان تسلموا . يتحملون العيش الكفاف . ويقطعون الهواجر والفيافى بغير إلحاف.

وهم قد علموا أن المولى الكريم ادخر لهم فى الآخرة ماقد ابتلاهم بحرمانهم منه فى الدنيا . فلاتفارق قلوبهم بسمة الامل ولاتغادر جفونهم قرة العين . ولاتغيض عندهم بحار المعرفة بل هى زيادة مطردة . وان بدت فى بعض الاحيان . كالأسئلة الحائرة فوق الشفاه الذابلة .

وهذا الديوان لبنة فى ذلك البنيان الذى أود القيام فيه بدور يؤثر فى مضمونه اذ المعروف ان ادوات التاثير الأدبى ثلاثة هى :

١- انتقاء التعبير المثير بذاته من خلال لفظ قوى .

٢- وضع التعبير فى قالب موسيقى هزاز يناسب الوضع القائم .

٣- التزام لوازم فى هذه القوالب تصور هذا التاثير وتزينه وهى العروض والقوافى

مقدمة

قد تخطو مشاعر الانسان نحو مستقبله فتسبقه قفزا وتعدو أحاسيسه نحو الكمال الذى ينشده ويوقف عمره عليه وقد يتخذ فى سبيل بلوغ ماربه مايعينه على الهدف ، ويختلف الناس فى الوسيلة ، وان اتفقوا فى الغاية فيصطنع كل منهم وسيلته المناسبة للغاية التى ينشدها.

وتبدو مشاعر كل انسان ، تترجم عواطفه وانفعالاته حيث تنشا وليدة ناعمه فاذا ماتعهدها بالرعاية واكمل معها العناية نمت واشتد عودها حتى صارت قديرة على أن تبلغ به مامنه وتدفعه نحو الوصول لغرضه والناس كلهم فى ذلك سواء ، وأقدرهم على ذلك من وهبوا .

أ - سلامة التفكير.

ب - سلاسة التعبير.

ج - دقة النظر مع امعان الفكر.

د- أصحاب الخيال الواقعى ، والمستقبل الرقم ، مع واقعية لاتخلو عن خيال ، أو خيال لايبعد عن الواقع ويعبر كل منهم عن غرضه بالطريقة التى يراها أقرب الى القبول وأيسر عند الاعتناق ، فهذا يستخدم لغته القوية المعبرة ، وذلك يعيش فى خياله القوى ، وثالث يتغنى بالموسيقى الجيدة ، ورابع يأخذ من هذه ، وتلك قدر ما تمكن له ظروفه .

وقد يتحسس الفنان طريقه ، فيرسمه برقته ، كما يفكر فيه الأديب فيوسمه بذوقه ورقته ، وينهض اليه الفيلسوف فيطبعه بعمقه ، والشاعر يفزع اليه فيشدو به لحنا رائعا فى قصيدة عصماء ، تبقى على الزمان ، مخلدة لصاحبها الاثر مذكرة به وقد نسى غيره .

وفى هذا الديوان ، حاولت رسم بعض المشاعر ، وتسجيل جزء من الأحاسيس بقدر ماتمكنت معه المفردات وقد هجمت الشواغل واشتدت مختلفات الأمور فلم يعد الشاعر الأصيل ، يجد الفراغ والوقت الكافى ليسيطر قلمه ما اعتمل بفؤاده .

ومع تعدد الصوارف ، وكثرة الشواغل ، ينقطع المرء وناحية من المكان ، فى جزء من الزمان حتى يدون ما لم يتمكن منه فى ساعات مضت وأيام خلت .

ومثلى على هذا المنوال يسير ، فلست بالشاعر صاحب الصولة والجولة ، وانما الذى تغلب عليه المشاعر ، وتستولى عليه الاحاسيس ، فينطلق قلمه بقدر ماتمكنه الظروف ، وتساهم معه العواطف المنضبطة ، تحت ميزان خاص بالقواعد والمعايير التى انفق الأقدمون عليها. من أهل هذا الفن الراقى القائم على قواعد دقيقة ، رغم مافيه من صعوبة وعسر متى روعيت قواعد القدماء واضطردت مع الهامات الشعراء .

وفى هذا الديوان ، جريت على نمط الشعر المنضبط مع الوزن والقافية أما الاغراض التى تناولتها فى هذا الديوان فهى ذات طابع فلسفى، قائم على التفكير المنظم المنضبط ، الذى يمضى هو والعقلى فى طريق واحد لتحقيق غاية واحدة ، وهدف مرسوم ولذا جاءت أبياته على وجه العموم ، ترجمة لهذه الغاية.

يبقى تساؤل وارد لامحالة عند مطالعة هذا الاثر. هو ما المقصود بالأنثى التى تشيع كثيرا ، فى رحاب قصيدة ؟

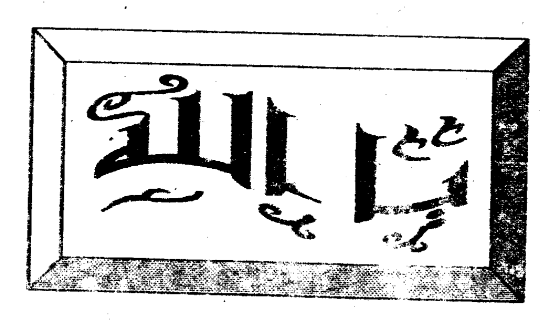
والجواب :

- انها أنثى من نوع خاص ، انها ذات شعور مرسلة ذهبية وعيون بها الأمل والبريق والحياة ، وأما جسمها فممتد لايطوله الا مثله ، وكذا كل صفاتها .
- انها الحقيقة التى يبحث عنها المفكرون ويستشهد فى رحابها الباحثون . ويدور فى رحابها الآملون وما أنتا أنشدها الأوهى الحكمة التى ملت فى عشقها الباحثون ، ولم يحظو منها بنصيب وافر متى افتقدوا الاحتكام للأصول لانها على طريقة القرآن الكريم جاءت وعلى موائد السنة المطهرة تربعت .
- أما ماجاء به من شعر وطنى ، أو رافض لفكرتى الذل أو الاستعباد فهو على حقيقة قصدته بها ، وقد أرمز الى بعض المعانى ، كما جاء به وطريقى فى الرمز بقدر ما سمحت العبارات ، وتمكنت منها وبقدر مايتيسر القارئ مطالعته ، والله الهادى والموفق ».

د/محمد حسينى موسى الغزالى

غزالة الخيس الزقازيق – شرقية

مطالع ربيع الأول ١٤١٧هـ



مجزوء الوافر

//ه///ه ، //ه///ه

يا الله

الـــه الكـــون أنـــت إلـــــــ
ـــــهى فتقبـــــل إيابـــاً

تجــاوزنى أســى مـــا كنـــــ
ـــت أحســبه وقـــد غابـــاً

وخلتـــك ياالـــــهى والـــــ
ـنـــور تجمـــل بابـــاً

فمــــا برحـــت تؤاخذنــــــى
ذنـــوب كـــانت ســـزاباً

*****

ومـــــالى حيلـــــــة الا
بلـــوت بـــــها ومـــا طابـــاً

فكـــن لـــى يـــا الـــــهى إذ
لقيتــــك بـــــرا صابـــاً

أجـــل . يتـــلاوم الثـــاوى
ومـــا كســـبت يـــد عابـــاً

ومـــا أتـــت الجـــوارح نـــا
ئبـــات قلبـــا نابـــاً

*****

يخـــر الكـــــون ســـــاجدا

وينـــــأى كــــافر خابـــــاً

يســــبح حمـــــده كـــــون

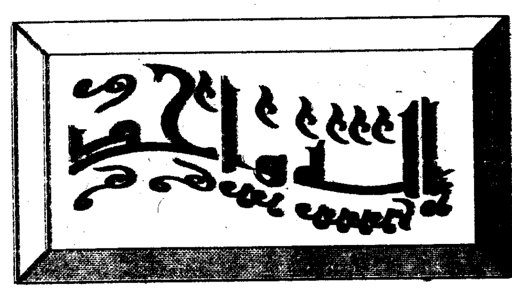
ويـــأبى مشـــــرك جابــــاً

الــــــهى مابوســــــعى أن

أرى غيبــا ولـــو ذابــاً

ولا يتـــــوارد الخــــــافى

لقلــب ضــل أو حابــاً



تـــم الرجـــز

/ه/ه//-

/ه/ه//-

/ه/ه//-



يامن له نمضى جميعا نضرع

في دربنا نرجوا رضاه ونخشعُ

قد سبحت كل العوالي حمده

ترنوا إلى عال يداها ترفعُ

الله أعطى كل شئ خلقه

ثم استوى والخلق فينا يوضعُ

وحدا له كل الأولى بل من أتى

شمسا وبدرا كلها من يسطعُ

ooooo

أفلاك علياء له في موطن

نجمات ترسي صوتها من يسمعُ

قد سبحت أرض وست مثلها

قد وحدته نزهته تركعُ

أقضى لمخلوقاته مسترسلا

رسلا تناجي خشعا لو تفزعُ

أيقن بوحدانية لاشرك به

فالله حي قادر مبدعُ

قـالوا ثلاثـى فقـل وحدانيــة

والكون يجرى نحــوه ويزمــعُ

قالوا عزيزا واليسوع ابنــى لــه

خلوا إله العرش يعــلا بواقــعُ؟

من سيَّر الهندى إلــى مجراتــه

من الدُّنا والآخــرة مــن يقــرعُ

قالوا حديثا ضلهم مـــن جهلــهم

راحوا فلاهم دهرهم مــن ينفــعُ



مجـــزوء الرجـــز

/٥/٥//٥

/٥/٥//٥

موكب الهداية

يـــامن أتيــــت البيــــت هــــل

مــــن توبـــة أم عنجَـــــهِيْ

يـــامن أتيــــت البيــــت هــــل

اخلصـــت أم مــــازلت غـــيْ

هجــــران أهــــل والتقـــا

بيــــت وكنــــت العــــابديْ

تُكســــى بنــــور أهلـــه

صـــاموا وقـــاموا الســـرمديْ

✿✿✿✿✿

فضــل الإلـــه مــــن يحــــز

رحماتــــه عبــــد تقِــــيْ

يـــا مـــن تفيّـــأتم هــــدى

تلقونــــه نـــــورا علِــــيْ

حـــج تـــهيأتم بـــــه

عدتـــم جميعـــا أريحِــــيْ

كنتــــم هديتــــم انعمـــا

فــــالله للموفـــى ولِــــيْ

✿✿✿✿✿

يـــا موكبـــا أزَّانـــه
وحـــي ونـــور قرآنِـــيّ

هـــل ســـاءلتكم أنغـــم
طـــارت نحـــو العُلِـــيّ ؟

قـــد واكبتكـــم رحمـــة
جَبِـت لكـم أمـــرا عصِـيّ

يـــاليت امـــي لـــم تكـــن
لـــي كعبـــة إنـــي صبـيّ

✿✿✿✿✿

نـــادى بـــها فيكـــم اولـــي
والله اوفـــي كـــل شـــيء

يـــا مـــن تعـــارفتم هنـــا
قومـــوا معـــا لبـــوا القـــويّ

لبيـــك ربـــي إننـــي
عبـــد وقـــد أُنعـــم علـــيّ

يـــاليت شـــعري قائمـــا
طـــاف البقـــاع النورنـــيّ

✿✿✿✿✿

لـــولا ســـلاحي طعمــــ
تـــه الجـــوازات البلـــيّ

والأمـــن يســـتدعى كـــذا

كيـف الأمـــان اليـــوم لـــىْ

أم كيـــف أمضـــى تائبـــا

إنـــى هنـــا عَبـــدَ بكِـــىْ

يـــامن ينـــادى وحـــده

اغفـــر ذنوبـــى بالعشـــىْ

✿✿✿✿✿

استر عيوبـــى انـــت غفّـــ

ـــارٌ وســـتار علـــىْ

اقبـــل رجـــائى اننـــى

أحكمـــت قيـــدى فـــى يـــدىْ

ارحـــم ضعيفـــا يرتجـــى

ربـــا كريمـــا فـــى علِـــىْ

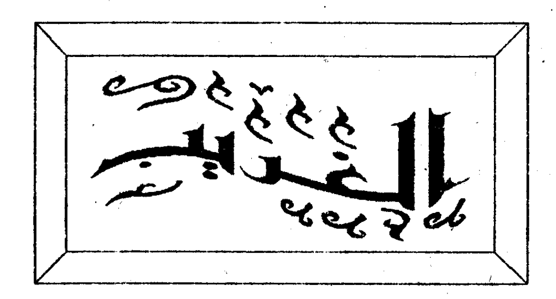
يرجـــو رضـــا يـــزّان بـــه

عبـــد ذليـــل للولـــىْ

✿✿✿✿✿

رحمـــاك ربـــى أننـــى

ارجـــو الـــها حـــاط بِـــىْ



مجزوء الرمل

فاعلاتن /ه//ه/ه

الغـــريب

يادنـــا كفـــى ظلامـــا

ضوئـــى جـــاء الغريـــبُ

يادنـــا هبـــى قيامـــا

وارتـــوى انـــى ســـليبُ

كـــم ظلامـــا بـــات يطويـــ

ـــنى وقـــد عـــز الحبيـــبُ

جراحـــا عذبـــت نفـــ

ـــسى فـــأبقت مـــن ينيـــبُ

ثـــم عـــادت والبلـــى جـــر

ح فتـــى هـــان الطبيـــبُ

❀❀❀❀❀

أى ظـــلام الليـــل ول

مالنـــا فجـــر حســـيبُ

هـــل سـيبقى فجرنـــا طفـــ

ـــلا خفـــى هـــل مـــن يجيـــبُ

فـــالعرى حلـــت وصـــارت

شـــوب عـــار والدبيـــبُ

يمقــت الاطفــال دينــا

بــات كــهلا يســتجيبُ

يقتلــون المنــبر الــها

دى صباحــا قيــل عيــبُ

❁❁❁❁❁

كيــف أمضــى يائســا مهــ

ــموم قلــب هــل أصيــبُ

جــن ليــل بــارد مســ

ــتوحشــا يــوم عصيــبُ

ان للتــاريخ حكمــا

ســوف يعطــاه المصيــبُ

ســوف يبقــى صــوت حــق

شــامخا ثــاو قريــب

ســوف يطــوى ذكريــات

مالــها ثــوب أريــبُ

❁❁❁❁❁

مثلنــا يمضــى غريبــا

مثلنــا ليــس النجيــب

مثلنــا طــواف نصــح

قــد ظلــم . هــذا عصيــبُ

هـــذه الدنيـــــا ســـــراب

يفتديـــــــها الربيـــــــــبُ

ثـــم يبقــــى نيـــل جـــهل

يســـــتوى فيــــه العجيـــــبُ

لالـــه غـــير الـــــهوى ربــــــ

ــــــا رجيـــم يســـــــتديبُ

❁❁❁❁❁

ينســـب الامــــــراض جــــهلا

للنبـــــا مــــــن يســـــتطيب

أحضـــــن الانبيـــــاء حبــــــ

ـــــا فمولانـــــا قريـــــــب

كيــف يمضــى جمعـــهم بـــــد

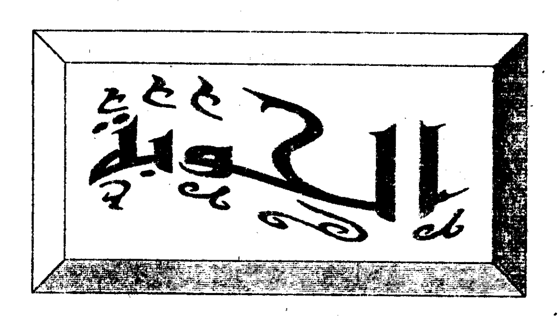
را وأيـــــــوب كئيـــــــبُ

أم تـــــرى نبيـــا تـــــــردى

فـــى لجيــــج مســـــــتعيبُ؟

أم تـــــرى زوجـــا لنَبْـــــى

عرضـــت شــــعرا أهيـــــب؟



مجزوء الرمل

/ه//ه/ه

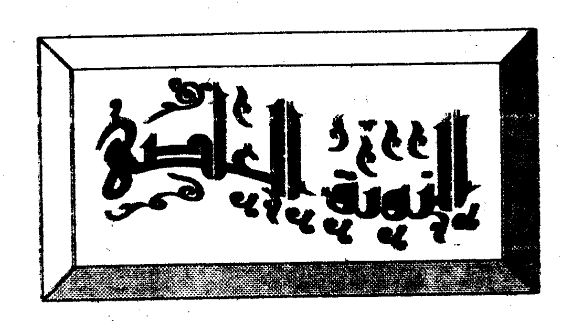
/ه/ه//ه

الحــوبة

أنــت ربــى لســـت أرجـــو
بالبكـــاء انـــى حزيـــــن
يـــوم طـــافت بـــى ظنونـــــى
واحتوانـــــى الضنيـــــن
يـــوم قبلـــــت الخطايـــــا
وانطـــوى قلـــب وأنيـــن
كــل شـــــئ قـــد تلاشـــى
حتـــى صمتـــى والحنيـــن

❁❁❁❁❁

ثــم قلبــت الـــروءى انـــــ
ـــنـــى ضـــلال مســـتبين
لســت أرجــو غــير ربـــى
اننـــى ضعيـــف مبيـــن
عبـــدك البـــاكى ذنوبـــا
تنتفـــى القلـــب المديـــن
لـــم ينـــل مـــن حظـــه الا
ســـــرابا والرنيـــــن



مجزوء الهزج

//٥/٥/٥

//٥/٥/٥

قبض بالبيت قبل الأخير شبابها

الزورق العاصي

أَمَرْ سَاتى ومجدافى

أيعصانى مع الزورقْ ؟

أينسى أنه قلبى

وسلواتى فهل يشفِقْ ؟

أيمنينى بأنغام

وترنيم متى يعشَقْ؟

وقد نْقضى ولانبقى

رؤا سمحا وقد نخفِقْ

أينْؤ عنى للمرسى

ولايَسْتطيع لِيَ المُشْرِقْ؟!

*****

أصبر وانتظار لَيْـ

ـتَبِى قلب عَيِىّ مغرقْ

ولنتى سهم رامٍ يَخْـ

ـضُنْ الأضوا ولايغرَقْ

أيمضى يترُكِ الحانى

بترتيلى ومن يشنَقْ ؟

وأمـــــواج تـــــهزينى
امـا قلـب شـــجى مقلـــقْ؟
عــزوف . أم ســـها صمـــت
وهــل ظلــى غـــدا ينطـــقْ؟

❀❀❀❀❀

أحدثـــــــى ونـــــــاجينى
فكيـــف اليـــوم لاتنطـــقْ؟
وهـــل تتـــا أمـــا تدنـــو
لجبيـــن صـــافى المشـــرقْ؟
وأكـــــواب ودمعـــــى ذا
يذيـــب اليـــوم الأســـمقْ
وليـس اليـــوم يهفـــى مـــن
عـــتاب هــل أنـــا أحمـــقْ؟
فـــأو تـــارى حبـــال خيـــذ
وتلهـــى دفـــة الــــزورقْ

❀❀❀❀❀

أغـــانى زورقـــى تطـــوى
ويشـــجيها لـــــى الأزرقْ
ويمضـــى ركبـــها جنبـــى
بتيـــار بغـــى مُطبـــقْ

أَبَحْـــرٌ قـــد تعـــانقتم

وتنســـى أننـــى أُحـــرِقْ ؟

لـــهيب كـــم أهدئــــه

وزاد اليـــوم عـــن أســـبقْ

فـــهلا ألتظـــى جمـــرا

وبركـــان لـــه يُصعـــقْ؟

❁❁❁❁❁

مـــع الأيـــام خَلَّالـــى

جراحـــات الـــهوى تُلْعـــق

شـــواطى حبنـــا تبكـــى

وتلقـــى ثوبـــها يُمـــزَقَ

أزالـــت مـــا بعينيـــها

وخلبـــت ســـهمها يمـــزِقُ

فمـــا أوفـــت لطفليـــها

وعـــاص أنـــت يـــازورق

وحتـــى حبنـــا المـــاضى

بـــدا نـــارا ولاتـــبْرُق

❁❁❁❁❁

وســـلواتى أناجيـــها

وفـــاءُ العـــهدَ لاينفـــق

ضـــرام ذاكيــــات لَيْــــــ
ــتَــه يخبــو غـــــدا يُـــرزق

وليتـــى كنـــــت أمواجـــا
وحتـــى أنَّ لـــــم أُخْلَـــق

وليتـــى كنـــــت أشـــواقا
فتـــهوانى ولا أطـــــرق

فـــــلا الايـــــام تنســـينى
لِلْآمــــى ولا الفليــــق

٭٭٭٭٭

وهـــا هــــى زورق عـــاص
وأنّــــاتى لـــــه تسـبق

وصرخـــــاتى تناديـــــها
" حنــانى " أننــى أســحق

فمـــا حـــارت لصيحــــاتى
وكــــانت قبـــل ذا أشــــرق

فعـــادت لـــــي ســـجلاتى
وحلّـــت لـــى عُــــرًا توثـــق

واطيــــــاف لــــــها دارت
ومـــا بـــالذكر لايحــــرق

٭٭٭٭٭

دفنـــت اليـــوم آمـــالى

بصـــدرٍ حـــانٍ لايشـــرق

لـــى السـلوى مـــن الذكـــرى

ووجدانـــى مـــع الـــزورق

فكـــم ابقيتـــها جنبــــــى

وخلـــت بَيْنِـــىَ المحـــرق

وألقتنـــــى بعيـــدا عـــن

منـــاحى قلبـــها المحنِـــق

وراحـــت تـــزدرى رســـمى

وتلـــوى أنـــف مـــن تُعيّـــق

❀❀❀❀❀

وداعـــا زورقـــى هـــانت

عِبَـــاراتى وعَـــبْراتي

وداعـــا أغرقـــت منـــى

وكـــانت قبـــل ســـلواتى

وداعـــا ثـــم تلقـــانى

جريحـــا باكيـــا ذاتـــى

فلـــن يبقـــى ســـتار بيْـــ

ـتنَـــا يمتـــص أنَّـــاتى

قـــــد أمســـــيت إثيـــــا

ومـــا خــــانتك "عزاتــــى"

❀❀❀❀❀

تمتـــع بـــــالمُنى والحِـــق

ركابـــا كـــان منـــــاجتى

فقـــد أبقيتنــــى همــــلا

عشـــيقا رهـــن شــــاراتى

وداعـــــا ياذنـــا حبـــــى

فقـــد مـــاتت روايـــــاتى

شـــــبابها وأترابـــــى

رواهـــا فـــى كتابـــــاتى

فكفكـف لـــى دموعـــــى ثُــــ

ــــم زينــها لمنيـــــاتى

ملاحظات على القصيدة

أولا : نوع القصيدة .

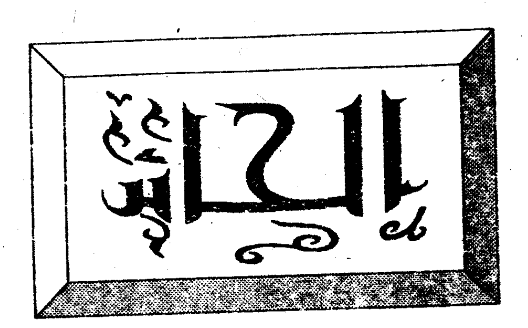
هي من النوع الرمزي وكل ما فيها يحمل العديد من الرموز والمعاني التي ما طافت بذهن صاحبها كرموز ومعان ، ولكنها نمت في عقله ومشاعره ، ثم أعلنت عن نفسها في هذا البناء الشعري على النحو الذي يطالعه القارئ، ويلمسه الناقد.

ثانيا : البناء العروضي

القصيدة من بحر الهزج //٥/٥/٥ ، //٥/٥/٥ ، ولكن من مجزوئه وليست من تامه ، وقد حاولت أن تخلو من الزحاف والعلل ، وفعلا سلمت حتى جاء البيت قبل الأخير فدخل القبض ، في كلمة شبابها.

ثالثا : النواحي الإبداعية

تركت هذه النواحي وأمثالها لكل من القارئ والناقد يستخرجها بحسه وذوقه ويحكم عليها بثقافته وفكره وأمل أن يرفع كل ما أكون قد وقعت فيه .



مجزوء الخفيف

فاعلاتن مستفعلن

/ه//ه/ه - /ه/ه//ه

الحائر

مـــا لخضــــراء العيـــن مـــأ
وى اذا لـــم ترجـــع إلــــىٰ

ملجاؤهـــا نظـــرات حِـــب
بِّـــى اذا مســـتها يــــدىٰ

فالتنـــة الحــــى أشـــرقت
ثـــم ألقـــت ضــوءا علــــىٰ

وقتـــها كـــانت غــــادة
تبـــهر الدنيـــا والشـــذىٰ

كيـف تمضـــى والحلـم أضـــ
حـى جنينـــا شــــما ذكــــىٰ ؟

✿✿✿✿✿

ام تراهـــا تمضــــى بـــلا
" معتصـــم " طفـــل غبــــىٰ ؟

يمتطــــى صـــدرا غاضبـــا
منطـــو كــــالعظم السُّــلىٰ

كيـــف تمضــــى أمْ دنـــت
ترقـــب الأبـــواب العُلـــىٰ ؟

يالـــها مـــن خضـــراء عَيْـــــ
ـنٍ جنـت طفـــلا مـــن عَـيِ
ماتلاشـــــت والكبريـــــا
مُزِّغـت فـــى مجـــرى عَنـــى

✿✿✿✿✿

ســوف أمضـــى شـــقراء بَعًـــــ
ـــلاً شـــريدا قلبـــى حفـــى
ســوف ابكـــى دهـــرا طويـــــ
ـــلاً بكـــهف نـــاء خَلِـــى
ثـــم تلقيننـــــى ذُراً ســـــا
قَـــها ريـــح فوضـــــوى
يومـــها تبكـــى ظـــل فـــا
ن ومـــا أشـــقاه فتـــى
كـم توالـــت دمعـــات حِبـــ
ـــى وولـــت كالعنجـــهى

✿✿✿✿✿

ثـــم عــــادت خجلانـــــة
تستحى مـــن همـــس أبِـــى
لســـت طوفانـــا كاســـحا
يتـــوارى خلـــف الدعـــى

لتنتى قلب ناصع
يرتوى عذبا . ازهرىْ
استضاءت جرأته
وانتقى عشا فلسفىْ
لتقى جرحا داميا
يستقى من قلب قسىْ

✿✿✿✿✿

لاتظنى آمالنا
ممسكات دمعا عصىْ
لاتظنى مسلوبة
قد تهاوت فى ناظرىْ
ليس تدرى أنها
عشقها فى ليل سجىْ
فى رباها طفل زجى
نهر حب صاف جلىْ
هكذا كان الحب رُو
حاً سرت فى جسم بلىْ

✿✿✿✿✿

ليته ظل العمر وحـ
ـيا وليتى صوت دنىْ

لاتقولـــى امسـيت تخـــوى

فـــلا أرضــــى بـــالخوىْ

لاتعـــودى كالســـــهم يَـــرُّ

مينَنِـــى فـــى عُقّـــر فـــرىْ

لاتكونـــى كــــالموج يُلْـــــ

ـقِينَــنى فــى درب خفــــىْ

انـــــها شـــطأن المنــــى

أبتغيـــــها شــــوقا نـــدىْ

✿✿✿✿✿

يـــاروْى الحــــانى هونــــى

مالنـــا نبكـــى فــى بـــرىْ

مالنـــا نمشــى فـــى نحيـــــ

ـــب حملنـــا البـــأس القـــوىْ

اتركـــى وسواســا همــــس

أتـــرك الـــهجران الشـــجىْ

طـــاب مثـــواك هـــل اطـــب ؟

عاشــــق طـــوّاف بَكِـــىْ

أنطَـــوى فـــى كـــف بَسِيـــط

أنطَـــوِى غبطـــا اى طـــىْ

اكتـــوى فـــى لـــهب لـــتز
داد أنـــــــاتى بـــــالنّجىْ

اكتـــوى لـــهبا حينمـــا
يســــتوى طيفـــها لَــــدَىْ

حينمـــا يصفـــو ليـــل بَـــا
كِ فيشـــكو خِـــلّا وفـــىْ

يمســـــــح رأس حـــالم
قـد تـوارت فـــى مِعْصَمَـــىْ

او تدانـــت تلملـــم الجـــــرح
ومـــا كـــان النســــىْ

✿✿✿✿✿

ســوف امضـــى بـــلا وداع
فكونـــى هَوْنَـــى عَلَـــىْ

ســوف اطــوى ســـجل حُـــ
ـبى ولــن يخلــى مــن يــدىْ

ســوف اخفـى دمعــات قَلْـــ
ـبى ولـــو انـــها سُــلِىْ

يـــالعذرائى مـــن جنَـــا
نِـــى فقـــد ناداهـــا إلـــىْ

يـــوم كـــــانت قلبـــا تَسَـــــا

مَـــى الـــى روحـــى فـــى عَشِـــيْ

✿✿✿✿✿

حينـــــــها تمــــــت ذكريّــــــا

تٌ وقـــد ذابـــــت لَا لِشَـــئْ

انـــــها فـــــى اعماقنـــــــا

روح حـــب ثَـــــاوٍ هنـــــىْ

يوقـــظ الذكــــرى فـــى دمـــى

انطبـــاع ، شـــاك ، جثـــىْ

اســـتبينى عــــــذراءُ قَلْبِــــــ

ــبــى وكونـــى عذبـــا رضـــىْ

كَيـــف أبقـــى موثـــوقَ قَيْـــــ

ـدٍ وانــــت الْحَـــانِي عَلَـــىْ

تنفعيلات القصيدة والعلل

القبض : هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة وهــو زحــاف مفرد .

الحذف : هو اسقاط سبب خفيف /ه من آخر الجزء ويدخل فــى ستة بحور .

الطويل / المديد / الرَمل / الهزَج / الخفيف / المتقارب / وهــو من علل النقصان .

الخبن : حذف ثانى الجزء ساكنا كمستفعلن : تحذف منه الســين وهو زحاف مفرد .

ملاحظات على القصيدة

أ- القصيدة من النوع الرمزى الذى يسيطر الرمز على الجانب الاهم والاغلب الاعم فيها بحيث لايكون الشكل الخارجى الا عبـــارات دقيقة المضمون الحقيقى ، وما بها لايمثل الا المعنى الدفين الــذى يعيش فى ثنايا الابيات ويستكن فى أرحام السطور، ونعنـــى بــه المعنى المقصود بالرمز الذى نظم فيه .

ب- حاولت بناء القصيدة من الناحية الموضوعية فى وحدة تجعـــل بقية البناء ينجذب الى بعضه عن طريق توارد الفكرة ، وتوافـــر العنصر ، وتلازم النتائج التى تؤدى اليها الابيات الســابقة حتــى تسلمها الى الأبيات اللاحقة . ليتم من خلال ذلك كله بناء جديد فى المعنى كله ، وان لم تعلن عنه صراحة ظواهر الابيات .

ج- القصيدة راعيت فى بنائها ، أن تركب من تفعيلات بحر الخفيف واستخدمت لذلك مجزوء البحر واعنـــى بـــه /٥//٥/٥ فــاعلاتن . /٥/٥//٥ مستفعلن مع تكرارها فى البيت الواحد مرتين.

د- ادخلت بعض الزحاف والعلل فى القصيدة بغرض التأكيد علـــى إمكانية ادخالها فى بعض ابيات القصيدة كما يمكن التخلى عنــــها وكانت على النحو التالى :

١- فى البيت الثانى دخل القبض وهو مـــن الزحـــاف المفـــرد ونعنى به حذف الخامس الساكن من التفعيلة فـــاعلاتن فـــى كلمة ملجاؤها .

٢- فى البيت الثالث دخل القبض فى فاعلاتن فاتنة الحى .

٣- فى البيت السادس دخل القبض فى فاعلاتن بكلمة "معتصم".

٤- فى البيت الثالث عشر دخل الخبن وهو حذف ثانى الجـــزء الساكن من مستفعلن حيث تحذف السين وهو زحاف مفـــرد ايضا وقد دخل فى كلمة تلقيننى .

٥- وفى البيت السابع عشر دخل الخبن وهـــو حـــذف الثـــانى الساكن فاعلاتن فى كلمة " يتوارى " .

٦- وفى البيت السابع والثلاثين خبن فى كلمة "طيفها".

٧- فى البيت التاسع والثلاثين فيه ، قبض وجد فى كلمة "يمسح" وخبن فى لفظ "حالم"

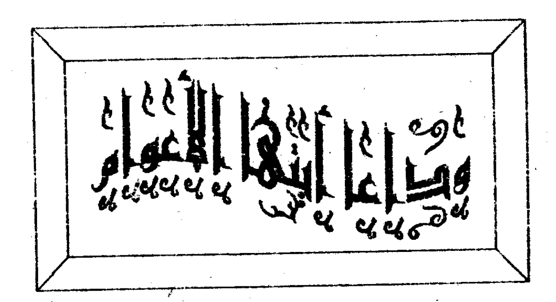
٨- فى البيت الأربعين -خبن- جاء فى كلمة "تلعلم" وقبض فى كلمة "وما كان"

٩- فى البيت الحادى والأربعين خبن فى كلمة "بلا"

١٠- فى البيت الثانى والأربعين خبن فى كلمة "سحائه"

١١- فى البيت الثالث والأربعين خبن فى كلمة "أنها"

تلك كانت بعض الملاحظات وربما سقط منى غيرها فليعذر لى الناقد، وليدع لى الداعى بالتوفيق والسداد فما ذلك إلا فضل الله يؤتيه من يشاء.


وداعاً أيتها الأعوام

هذه القصيدة داعبتنى خيوطها ، ومع نهايات عام ١٩٨١ وبواكير ١٩٨٢ ، وجدتنى اجلس ولا حيلة لى ، راح القلم يسجل خواطر مندفعة متدفقة ، فلم يكن لى إلا أن أسير مع ركبها ، وأن أسرع إلى صفوف المتقدمين ، فكانت هذه القصيدة.

وداعا أيتها الأيام

كم أرضعتنى من ألبانها
وكم طاب الليل وصفا
وكم تلاقى مع النهار
ثم استدار وكأنه اكتفى
وكم توالت الآلام بجنحه
وكم برز الجرح واشتفى
وكنت أرقب خطو الأعوام
فتعدو كأنها برق اختفى
لهوت بها والقرناء معى
وقبلتنا من السهام والشفا
وصنعنا المعجزات بطفولتنا
فإذا ما النوم جاء انطفى
حفلت بنا الأقلام والألواح
وحفظنا للدين عهد ألوفا

وعـــدت الأعـــوام علـــى الصبـــا

فاختطفتـــه كأنـــه قـــدر انكفـــى

❀❀❀❀❀

وداعا أيام الصبا

وداعـــا لأيـــام الصبـــا بمحيـــط

غـــرق وجســـمه بوجهـــه طفـــا

بـــدت الســـنون تضيـــئ عقولنـــا

فيفعنـــا والشـــباب بنـــا احتفـــى

قرأنـــا للعلـــم بعـــض ســـطوره

فعرفنـــا للأيـــام الـــزوال والعفـــا

وعدنا بآمـــال . حـــاطب الليـــل

فنـــامت الجفـــون والقلـــب غفـــا

واســـتدارت أحـــلام الشـــباب

فأخذتنـــا الآمـــال وأوقفتنـــا بشـــفا

وقتلنـــا الوقـــت ونحـــن قتـــلاه

فضاعت الآمال والقـــدر اصطفـــى

واختار بعضنـــا الـــهدوء مطلبـــا

وتمسك البعـــض بالبقـــاء فـــانتفى

وفـــى برهـــة ضـــاع الشـــباب

وما بقى إلا المشـــيب وقـــد جفـــا

❀❀❀❀❀

وداعا أيها الشباب

أذرف الدمـــع وتمـــوت الآمـــــال
والشباب قـــد أدبـــر ومــا هفـــا
وســـــلطان الأمـــــانى بيننـــــا
أضاع مملكاتــــه وهـــاهو حفـــى
نســـتقبل الأعـــوام ثـــم تدبـــــــر
كضيـــف أنســـيناه فمـــا عفـــــا
فـــإذا هممنـــا نتلمـــس إقامتــــــه
وجدنـــا رســـالة مطويـــة وكفـــى
وحاولنا رويــــدا فــض أختامـــها
فإذا هــــى مـــيزان بنـــا اشـــتفى
وتلــهفنا نتعقـــب أثـــر خطــــوه
فضللنا المســـير والأثـــر اختفـــى
فوقفنا بقارعــــة الطريـــق نبكـــى
ويممنا شطر المـــاضى والصفـــا
وسمعنا هديـــر الأيـــام برحيلـــها
فكبونـــا كطفـــل ضـــل فـــانكفى

❁❁❁❁❁

أيها المشيب

إرحــــل إن شـــــئت أو . لا
فمـــا أنــت بـــالإلف المؤلفـــا
هاهمـــا عارضـــاك قـــد عريـــا
فالأيام بلوناهـــا وعـــرف الجفـــا
ونحلت منـــك النيـــاط وتقطعـــت
والبلايا حطمـــت الـــدم المزففـــا
والعظـــام فيـــك قـــد نخـــرت
والخلايا والعقاقير حقنـــا ومســـففا
بلوناك والحكمـــة إليـــك تطـــوى
وماذا تفيـــد الحبيـــس الملففـــا ؟
أنـــت المشـــيب ، وذا حظـــه
تبحح من عرفاه . أم لم يعرفـــا ؟!
هات ذكريـــات الأمـــس القريـــب
إن كنـــت لســـير الغـــد تعرفـــا
إرفـــل فـــى ظـــــلال النعيـــم
فمثلك عاشـــق للأحـــلام وكفـــى

❁❁❁❁❁

أيها اليوم الأخير

ياأيها اليـــوم ، متـــى الرحيـــل ؟
أفى الصباح . أم فـــى المســـا ؟!

أفي مخدعـــي الآمـــن تزورنـــي

أم بيـــن صحبــة بـــهم أعنســـا ؟

هـــل تضمنـــي هكـــذا خلـــواً

إنني لا أهـــوى مخـــادع النسَـا

❁❁❁❁❁

أم هـــل تمـــهلني لأرتادهـــا

أتتـــاى لـــي منـــها ابـــن وكســـا

لا . ماطـــافت بذكريـــاتي أبـــدا

ومـــا علقـــت إلا كـــأمل انتســـي

والولـــد زينـــة الحيـــاة قطعـــا

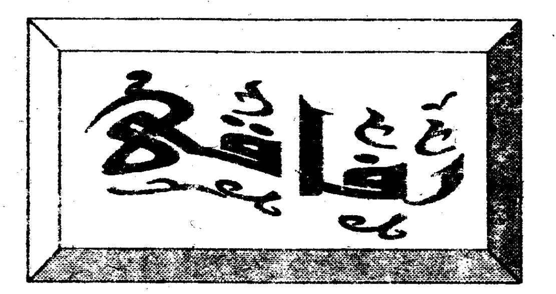
والمال إذا بالآمال هـــو اكتســـي

وما زينة الحيـــاة الدنيـــا مطلبـــي

فالقلب عافـــها ، ومنـــها احتســـي

رحمـــاك ربـــي تجلـــت قدرتـــك

فخفف عني وكـــن لـــي مؤنســـا



رفــاقى

رفــاق الطفولــة قرنــاء العمــر

تعــالوا معــى نشــاهد قــبرىِ

نطالعـــه وقـــد أذن الفجـــر

وراحــت نســائمه فــى الســحرِ

هيــا لآمـــال عنــا خبــت

واستلبت معــها زهــرة عمــرِى

أذكـــروا أيامنـــا الخوالـــى

فى ظـــلام الليـــل قبيـــل الفجـــرِ

إذكروا صبانا وشـــرخ الشـــباب

فكهف العمـــر أســـراره تـــروىِ

✡✡✡✡✡

ســجل الملائــك مــالم نحصــه

وغـــاب عنـــا عظيـــم الجـــرمِ

هنـــا كـــان المرتـــع الخصيـــب

هنا انسلخ اليســـر مـــن العســـرِ

هنـــا ذكريـــات ماؤهـــا عـــذب

هنا أمنيات مـــا غيرهـــا نـــدرِى

مـــــاذا إن خلـــت الديـــــار ؟

واختبــأ بالأرحـــام كـــل زهـــــر

واهـــتزت الاكـــوان والســـــماء

تساقطت واختلط النـــهر بـــالبحر

✿✿✿✿✿

والشمس كورت وأظلـــم الكـــون

ومادت الأرض فتعطل كل عشـــر

والنجوم انكدرت، والجبال ســيرت

وتـــهيأ الذئـــب والغنـــم للحشـــر

قـــال الالـــه ذلـــــك قضـــائى

ومن يعمل لـــــه يجـــزى بـــالخير

صنعـــت الكائنـــات وفطرتـــــها

علـــى توحيـــدى وتـــرك الشـــر

وذكرت المكلفيـــن فـــى عبـــادات

فمـــن أقامـــها فـــاز بـــــالنصر

✿✿✿✿✿

وجعلت بشرى المرســلين تـــترى

فالملائكك تسمع ما كان بالشـــــكر

فـــزدت الشـــاكرين منـــى أنعمـــا

ونال الكـــــافرون جـــزاء الكفـــر

لئــن شــكرتم لأزيدنكـــم

قالـــها الله معظـــم الاجـــر

رفاقى ......

هـــا نحـــن أولاء عصبـــة

وبعيـد قليـل يصعـد ســـربى

فمـا هـى الاشـمس الضحـــى

سطعت أو غابت بغـائب الأمـــر

٥٥٥٥٥

ومـــا ابتســـمت إلا للالـــه

وما بكر البـــدر إلا فـــى البـدر

هيـا نستغفر الإلــــه ذنبـــا

أو قصناه ومـــا كنــا لــه بـــالنكر

حين كنا قرنـــاء اللـــهو والمرتـــع

رُفقـــاء للرســل مـــا نـــدرى

فـــى ليونــة الطفولــة الغضـــة

وثياب الشباب الخـــالص البكـــر

رفاقى ......

لســت أدرى متـــى العمـــر

ولا مـــن يبقـــى ومـــن يـــذر

٥٥٥٥٥

لا تقولـــوا مـــات عــن الدنيـــــا

فحبى فــــى الالــــه ســبيل عــذرِ

ضعيف الحــــراك مكلـــوم القلـــب

فى محيطات بلا جســـر يجـرِى

جـوّاب صحـــراء تائـــه متعـــب

مـــلّاح بـــلا فُلـــك تســرِى

وأمـــواج متلاطمـــات غاضبـــات

يلقيـــن عليـــه وابـــل الجمـــــرِ

ضـــل مســـعاه فنالـــه الأســــى

واحتراق القلب ضيـــق الصـــدرِ

✿✿✿✿✿

رفاقى ...

رويــدا ، رويــدا شـــاهد الحيـــاة

أمـــلى علينـــا مـــا فـــى القـــبرِ

أفزعتــه رؤى ماكــــانت لـــــه

إلا أناشـيد الـــهيام والفخـــرِ

فرحـــل عنـــها وعنـــه تخلـــت

وسأله الملكان عن ما فى الأمـــرِ

فلـــم يجـــد جوابـــــا ينـــهض

إلا ســـرابا معلـــن الغـــدرِ

فــــأقرأن الخطيئـــــة قادتـــــه

وأن مصيره فى الجحيم المســـتعرِ

ooooo

وقال . لو يعلم الأهـــل مـــا بـــى

لجرت دموعـــهم جـــرى النـــهرِ

رفاقى ....

القـــبر يجمعنـــا والمـــوت يعمنـــا

والحســـاب لا يحجـــب بـــــالدثرِ

وقـــد التفـــت الســـاق بالســـــاق

واختفـــى كـــل أثـــرى وذكـــرى

ذكرنـــا القـــــرآن فـــــى آيـــــه

أن المـــرء رهيـــــن بـــــالأجرِ

" كل امرى بمـــا كســـب رهيـــن"

وجاء كذلك فى صحيـــح الخـــبرِ.

ooooo

فـــهل لنـــا إلـــــى الله ســـــبيل

نحظى برضائه واستجابة القـــــدرِ

ليـــــس لـــــى أحـــــد ســـــواه

فـــهوربى والقـــــوى والقـــدَرِ


كيف أنساك؟

بسم الله الرحمن الرحيم

تلك بعض مشاعرى ، وقد قضيت من عمرى الثلاثين ربيعا ، فى الاثنين ٢٨/١٢/١٩٨١ وهى تحتاج إلى بعض التلويحات والاشارات ، ليقف القارئ الفاضل ، على ما يجيش بصدرى ، وما تضمه إلى رحابها أبيات قصيدى .

كيف أنساك

هل أنساك . وكيف ذاك ؟
وأنت لى غذاء الروح
أنت لى قلب ينبض
بفؤادى يغدو ويروح
وكيف أمضى هائما عابسا؟
وقد عرفتك بلسم الجروح؟
عرفتك روحا رقراقه تهفو
تعشق الحب وتعلو الصروح
رأيتك فوق القمم الشم
وراحت الشمس نحو السفوح
عذرى أننى محب بكبرياء
لبدر فى العلا راح يلوح

✿✿✿✿✿

هل أنساك ؟

والجمـــرات الصاليـــات تشـــدنى
وحنينى إليـــك بسِـــرِّى يبـــوح
فـــه بوعـــــد الوفـــا الـــــذى
تعاهدنا عليـــه وكـــان الطمـــوح
لســت أنســى أننـــا تلاقينـــا
عناق الضحى والشمس الصبـوح
فســرى فــى وجداناتنـــا أثـــير
هل كتـــب عليـــه أن ينـــوح ؟!
كيـــف أنســـاك وقلبـــى معـــذب
تتعـــاوره الآمـــال والقـــروح ؟
أم كيـــف يســـلاك فـــؤادى
وشـــذا عطـــرك فيـــه يفـــوح ؟

✽✽✽✽✽

مناجيتى .

هـــل تجمـــع الأقـــدار بيننـــا ؟
أم سيظل الشـــقاقُ النصـــوح ؟
هـــل تلتقـــى قريبـــا آمالنـــا ؟
أم ستظل الرؤى حولنا تـــدوح.

شـــاعت الأقـــدار فالتقينـــــا

ولعلـــها تشـــاء فكلانـــا يـــروح.

وتتعانق الألبـــاب تحـــت شـــرع

كتلاقى الفلك بأصحـــاب نـــوح.

ويعـــود الطـــائر إلـــى مخدعـــه

وتعرف العقبـــان أنـــه الفتـــوح.

ونمضـــى فـــى طريـــق هويـنـــاه

ولأسرار أو دعناهـــا الســموح.

✿✿✿✿✿

-فتسمع الأشـــجار همـــس قلبينـــا

وتغرد الطيور فـــوق الســـوح .

ويســـتجيب الله لآمـــال بنيناهـــا

فلا تعوقها الأقـــوال والشـــروح

لا تكتبـــى مكـــاتيب الســـوداع

فالكبرياء عنـــدى بـــئر طفـــوح

لا تذكـــرى الآلام الموجعـــات -

فتدعينى قلبا تـــهاوى كمفـــدوح

كيـــف أنســـاك وأنـــت منـــى

شريان القلب وغذاء الـــروح ؟

وكـــم كنـــت لـــى علـــى الأيـــام

الفارس المعنى والكابح للجمـــوح

مناجيتى

أعطنـــى قلبـــا روى للحـــب

آى التلاقـــى وســلاه القـــدوح.

أذكـــرى لــــى أو أبينـــــى

فربما ضن علــى ولــك يبــوح

هيــا نلتقــى فــالأقدار تدعونـــا

ليكون الشقاق هـــو المطـــروح

ويعلــو الــذى جرعنــا كأســـه

والندامى حولنا والناى الصـــدوح

نلتقــى وبحــار الحــب ســـويا

فحبنـــا شـــامخ فيـــه الوضـــوح

يـــافؤدى .كـــم هـــز الــــهوى

وقد سلبته منا أسباب الجنـــوح؟

كـــم تملكنـــاه بيـــــن أيدينـــا ؟

ثـــم افترقنـــا فـــانزوى ينـــوح

وهـــا نحـــن نرجـــوه اقترابـــا

فـــإذا هـــم بادرنـــاه بـــالقروح

وتلـــك عقبـــــاه منــــا حينـــا

وعقبانا من الأيام سوء المســـوح

فــهات الحــب الــذى أرضعنـــاه

عمرينا . ويفع فى أوج السروج

لنرفعــه بيــن أيدينــا ملوحـــــا.

هـــا أنـــا ثمـــرة مـــن ســـنوح

ويبقـــى الحـــب فـــــى مأمنــــه

حتى يرثـــه وحيدنـــا المربـــوح

✿✿✿✿✿

مناجيتى

منـــاجيتى . لاتقولـــى النســـيان

فيبقى وحيدنا بـــالأمل المذبـــوح

وقـــد عرفـــت أن الـــهوى ســـهم

ولادية على مهدر للدم المســفوح

وكيـــف أنســـى فـــــؤادى ؟ لا .

ولن أهمل الصـــوت المبحـــوح

فقـــد عرفـــت الوفـــاء رضيعـــا

وأعليته القمم وجاهدت الصـــروح

ورتلـــه فـــؤادى وكـــم رددتـــــه

فاحتضنه القلـــم وحفظـــه اللـــوح

ســـلبت فـــؤادى وقـــد انطـــوى

بيـــن كفيـــك وهـــو المنـــــدوح

✿✿✿✿✿

مناجيتى ..

كيـف أنســاك وكيـــف ذاك ؟

وأنــت منــى القلــب الممــدوح

فــهل رأيــت حيـــا بيننـــا ؟

تنســم الأثــير وهــو بــلا روح

لــن أنســاك مــــهما قســوت

فذكــراك لــى فيــها الــــنزوح

لــن يــهجرنى أبــــدا طيفـــك

فمســراه تجــرى فيــه الــروح

وعبــير حديــث جــرى حولنـــا

هيــا نحيطــه بالتــاج الممنــوح

هيــا نلتقـــى فــوق الربـــا

نضارع الشمس ونقبـــل النفــوح

✿✿✿✿✿

مناجيتى

ذاك بــهاء الديــن وعصامــــه

إبناى . وأنت الصدر المشـــروح

همــا. والمــال زينــة الحيـــاة

فهل كنــت لــهما الأم القحــوح؟

ليــت الأيــام تجمـــع بيننـــا

وإنت الصافح وننبى المصفـــوح

عروض

مجزوء الرمل

/٥//٥/٥

عـــروس

كـم طويـت القلـــب طيـــا

لـــم ألـــن صبـــى رواكِ

طـــال ليلـــى انتقيـــه

لــم أكـــن أبغـــى ســـواكِ

كنـــت أمضـــى طـــائش اللـــب

لســت أدرى مـــن مـــلاكِ

لــم أقــف مكتـــوف قلـــب

يكتـــوى لـــــهيا لـــــذاكِ

قـــد حســبت العمـــر حبـــا

ثـــم أردانـــــى جفـــــاكِ

✿✿✿✿✿

طاب صـــبرى حينمـــا مســـ

ـــست جراحـــاتى يـــداكِ

خفـــت مـــن حبـــى ملاكـــى

كيـــف يلقـــانى شـــــذاكِ

أنـــت قلـــب مرهـــف حاشـــا

لقلبـــى مــــن هـــواكِ

يـــا عروســـــا قـــــد تزيـــــت

لـــم يكـــن للــــزى حـــاكِ

لـــــم تلــــــد أم عروســـــا

مثلـــها حســـبى صفـــــاكِ

✿✿✿✿✿

عشــــت تواقـــــا اليــــــها

أصطلــــى حِبِّــــى كفــــاكِ

ياعروســـا صـــــورت لَيْـــــ

ــتِـى لــها دمــــع وشـــاكِ

ليـــت قلبـــى مــــا ارعـــوى

حتــــى هـــم يطويـــه صــــداكِ

هـــل دنـــت منـــى عــــروس ؟

أم ثـــــوت أبغـــــى رضـــــاكِ

اننـــــى دمـــــع يناجيــــــــ

ـــــها فــــهل يُرعــى نُجــاكِ؟

✿✿✿✿✿

كيـــف أبقـــى فــــى هديــــر

انتقــــانى مـــــن حِمــــــاك

زينـــى بيتـــى عـــروسُ

ثـــم أعطينـــــى نَــــداكِ

عاشـــق تـــواق حـــب

ينـــتزع قلبـــا وفَــــاكِ

يعـــترينى طيـــف أحْـــلا

مِ فــــاطوى كـــــل ذاكِ

ثـــم يطوينـــــى ثيـــاب

فَـــهو بعـــض مـــن رِواكِ

✿✿✿✿✿

أى دمـــع يحـــترق فـــى

مقلتـــى يرجـــو لقــــاكِ

أى قلـــب ينفطـــر لـــم

يصطـــبر عـــذرا فـــداكِ

أى ســـهم ينطلـــــق لا

يســـــتبق فيـــــه أرَاكِ

أى بيـــت كنـــتِ فيـــه

ثـــم عـــدتِ ماســـلاكِ

يـــا عـــروس صفـــوَ ليلـــى

مـــن أرانيـــها عـــداكِ

✿✿✿✿✿

كيف أغفو في لهيب

كيف أجثو في مباكِ

ليس حبي طفل عار

مات ضيما أو يحاكِ

يعرف الحب الذي في

مقلتيها قد هواكِ

يحتصر من قد هواها

كيف لايرجو رجاكِ

منحة قد زينت لي

من يلاقيها فذاكِ

✿✿✿✿✿

ليلنا صفو وصبحي

مغنم أوبي لشاكِ

كفكفي دمعا وقومي

نرتوي عذابا مناكِ

ليت قلبي لم يكن طفـ

ـلا علا يغيا بناكِ

ليتــه ينـــوى قتــالى

يحتكـم لــى فــى لــواك

ليلقـــا زل مـــن وجـــودى

وات يـــلصبح وحــــاك

❁❁❁❁❁

لـم يعـد لـى مـن سـراب

ان قلبــى فــى ســـراك

ان قلبـــى عـــاش دومـــا

طـــائرا هـــلا يـــراك

فـى ثيـاب ، فـــى زفـــاف

بيتنـــا طفـــل رجـــاك

بيتنـــا حـــب وصـــرح

شـــامخ يعلـــــى رواك

ســـوف نمضـى فـى طريـــق

مشـــرئب لخطــــاك

❁❁❁❁❁

لاتقولـــى ان قلبـــــى

عـــاش ضيعـا هــل حبـــاك؟

لاتقولـــى ان جســـمى

صـــار رمـــا هـــل قـــلاك؟

لاتقولـــي كـــف عنــــي

كيـف أمضـي فـي مبــاكِ؟

كيــف يقـوى قلـــب بــاك

حطـــه جـــرح هـــــداكِ

ليــس قلبــي قاســـيا حـــــ

ـتـــى اذا نـــامت شـــفاكِ

✿✿✿✿✿

أو تــوارت فــي الــثرى أفـــ

راحنـــا روحـــي وعـــاك

ياعروســـي فجـــر ليلـــي

شـمس صبحـي مـن دعـــاكِ

مــن روى لــــي ذكريـــاتي

أو تلاقـــي فـــيَ شـــذاكِ

فـــي ثيـــاب ذاكيـــات

فـي رحـــاب مـــن هـــواكِ

ســوف يبقــى جــرح قلبـــي

نابضـــا عـــل هـــل يـــراكِ



مجزوء الرمل

فاعلاتن /ه//ه/ه

عتاب

تساؤل :

كيف امضى فى عذاب ؟

كيف أخلو من عهودى ؟

أم أراكِ قد حللت

من يديك كى تعودى ؟

سوف أمضى فى سراب

ثم أفنى فى الرعود

قد أضاتى ماحوانى

من ظلام هل تهودى ؟

ان قلبى مخلص لم

يختلط فيه صدودى

✿✿✿✿✿

اعتراف :

لم أكن بغيا تولى

ثم زالت لى قيودى

انما أنت جنانى

قد صفا لى فى خلودى

كعبـــة طفنـــــا بـــــها فـــــى

ليلنـــــا فـــــوق الســـــدود

اننـــــى قلـــــب تـــــهاوى

مرهفـــا حبـــى فقـــــودى

حبنـــا يبقـــى فتـــى غضـــــــ

ـــــا بزهـــرات تســـــودى

✿✿✿✿✿

نـــــداء :

أم طفلـــــى أخـــت نبضــــى

كيـــف تحـــرق لـــــى ورودى

لاتقولـــــــى ان حبـــــى

ضـــاع فـــى جـــب خلـــودى

تـــهربى منــــى وتبقـــــى

ذكريـــــاتى فـــــى عقـــــودى

تـــهربى منـــى جريحـــــا

جـــف قلبـــى فـــى صعـــودى

ارجعـــى ان شـــاءت الاقـــــــ

ـــدار أو أحيـــت وعـــــودى

✿✿✿✿✿

أو ترامـــــت بيننــــا آ

يـــات حـــب فـــى ردودى

لاتقولـــى جـــف قلبـــــى

ان يمــت يفنــــى وجــــودى

لاتظنــــــى أن قلبــــــى

قــد ســلاك فـــى ركــــودى

أو تظنــــى أن بعــــــدى

كـــان نوعــا مــن جحـــــودى

ان حبـــى يشـــعل النـــــير

ان فـــى قلبـــى فعــــــودى

✿✿✿✿✿

اســـتفهام :

كيـــف أنســـى أن قلبـــــى

ســـاق دمعـــى مـــن بعيــــدِ ؟

كيـــف أنســـى روحــــــى

قـــد تلاقـــت فــــى التليـــدِ ؟

ثــم أخفـــى كـــل حبـــــى

كـــى تتـــالى مـــن مزيـــدِ

أو تنـــاجى صفـــو ليـــــل

فـــى حديـــث مــــن جديـــدِ

أو تقولـــى عـــن معــــــاد

طـــاف فـــى خطـــو وئـــيدِ

✿✿✿✿✿

أو تمــدى لــى يــــدا بيــــــ

ـضــاء فــى ليــل قعيـــدىِ

أو تقولــــى عـــن أمانيـــــ

ـنـــا فنـــدوا أو تحيـــدىِ

حدثــــى الاطيــــار عنــــى

ان تشــــائى أو تريـــــدى

ليلنـــا لاتنقـــض قبــــــ

ــل اللقـــاء أو قبــل عيـــدى

وات يايشـــــرى لايـــــا

مــى وزودى عــن وليـــدى

✿✿✿✿✿

ذكــريات وأمل :

كـــم هـــواك روح قلبــــى

هــل تضمــى لــى قعيـــدى ؟

أو تقولـــى عـــن لقانـــــا

أو تنــــامى فــــى قصيــــدىِ

كـــم تداعبنـــــا وغــــــرد

نـــا كعصفـــور فريـــــــدِ

حـــــول روض يــــانع أو

راقـــه فيــها نشــــيدىِ

فـوق كـهف مـــن أمـــان

بيـــن شـــدوى والرغيــــد

بين أحضان الربى أفـــ

ـــرغــت قلبـــى مـــن وعيـــد

✿✿✿✿✿

مناجـاة :

يارضـا بـى يـــا منـــامى

تحرمينـــى مـــن وريـــدى

تجرحـــى قلبـــــى وتمضـــى

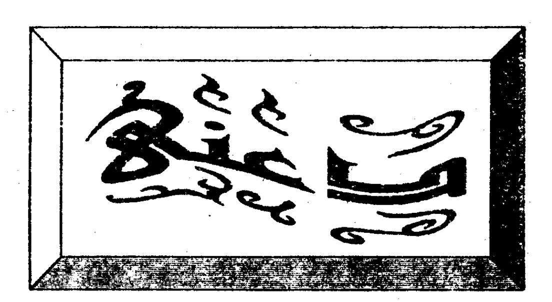
ليـــس جرحـــــى بــــالوئيدى

ليـــس دمعـــى مـــن فـــراغ

تهدرى دمعى وغيــدى

تـــــهدرى قلبـــى وحبـــــى

ما كفاك هـــل تزيـــدى ؟



تام الرجز

/ه/ه//ه

/ه/ه//ه

/ه/ه/ه

دعني

دعني فكم مرغتني أوحالا

دعني فقد روعتني أهوالا

دعني كفاني سنحطهم ظلما وما

بي من عُراً قيدتها أنكالا

دعني لرعب الرعد والأمطار

أوهنتني عزما وصمتا وحالا

يا من شنقت الحب في قلبي هنا

أضرمت فيه جذوة أحمالا

ورحت تجفف لي شوالطئه

خلتها روضا وكانت تلالا

*****

توقفني على حوض الردى

التظي الجحيم وتقتل الظلالا

يامن بالردى واليه تدفعني

وتلقينني وقد كبلت اغلالا

إما كفاك شر أودعه

ويأتي آخر يمزق خلالا

يا هذا . إنــــي مــــهاجر دنيــاك
فــهل تريــد منــــى ســـؤالا

رأيتـــك ســــرابا يوهمنــــى
أودعته روحي وحلى وترحــــالا

*****

أودعتـــه صمتــا كــاد يقتلنـــى
تكفــل بــى وكــان ســـروالا

مـــا رأيــت مــن دنيــــاك إلا
همومـــا وســــوءا وانكــــالا

رأيــت العلــم تنكــث راياتـــه
وترفع رايــات الجـــهل إعـــلالا

رأيت المحسوبية بسطت كفيـــها
وقاسمت مـــع الرشـــوة أمــوالا

رأيت الجـــهل يرفـــع الجـــهلاء
والعلم مريـــض تكفـــن ســـربالا

*****

فودعنــــى والمجلــس الأعلـــى
وأرجو له من المولــــى زلـــزالا

يحطم صوامـــع الجـــهل داخلـــه
فقــــد تســــموا لله رجــــالا

دعنـــى أستشــف الدمـــع
والثم ما تبقـــى مـن عـبراتى

دعنـى أتسـاءل مـع الأيـــام
أسـمع جوابـا قبـل ممـــاتى

فلقــد تيقــظ بـالفؤاد هـــاتف
يزيــد آلامــى يجمـع آهـــاتى

✽✽✽✽✽

يقــول لــى بكـــامل وحيـــه
إن أحلامـــى مزيـد حســـراتى

يـا لصيقـا مـاكنت أرجـــوه
يحرك آلامـــى ويزيـد أنـــاتى

يشـعل النـيران التـى خبـت
يذكرنى الآن بمـــاضى محنـــاتى

زفرات اللـــهب التـى تـأججت
تقبل فـــؤادى وكـان مسـلاتى

فمزقت منـــى جوانـح الصـبر
وأورثتنى يأسا صـــار منجـــاتى

✽✽✽✽✽

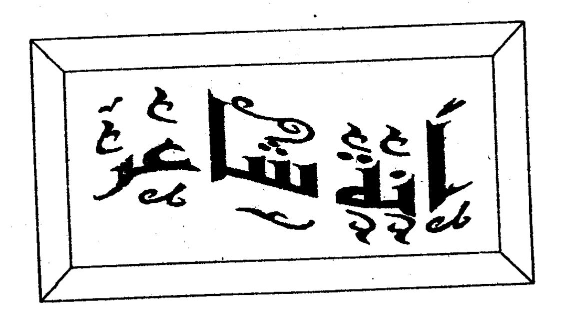
أكذا أتيـــت لغـير مـا أرجـو
وتعكر على مابقى من صفواتـــى

بالله قـــل لـــى كيــف نختلــف

انى من الآن مقيم فى الخلـــوات

سوف أحبس مـــا تبقـــى للدمـــع

سوف اقص مـــا دار لذكريـــات



بحر الطويل

//٥/٥/٥

//٥/٥/٥

أنة شاعر

أيا ربة الحسن الندى ضونى قلبا
وقومى الينا ننثر الورد حلما

وسيرى معى دربا يناجى ونمضى
فكم طاف بى طيف وما حاطنى علما

تحسست خطوات تصر من هانت
وكانت دموعى كهفها ما الذا ظلما

أيا طيف عذراتى تعالى وطف بى
فما نام قلبى مذ ذاقت لنا طعما

ولاحاكم يقضى به صدر حان
ولو أسقمت ضبرا لم تبح هضما

❀❀❀❀❀

ويا ايها القاضى رويدا فما نامت
سحابات همس باكيات ترى سلما

ولا شرعة ترضاه أمرا ونهيا
هو الهجر والنكران ما فيهما غنما

أشعلت نار الحب فى صدر شاك
تكوى به والصبر جمر يلى عظما

فـــابت شـــكايات الوجـــدان عزائـــى

وما كان حبى طفـــل عـــار ولا ســـهما

فلا نـــام قلـــب كنـــت كهفالـــه أنثـــى

وما أبـــدع الأنثـــى إذا أبلجـــت ظلمـــا

❁❁❁❁❁

أيا من تعالت صيحة القلـــب ترجو هـــا

ويامن ترامت واحتـــوى قلبـــها اســـما

وراحت توارى سمت حب روى ولـــها

نة غالبت قوما وعـــى قلبـــها رســـما

تعالى فقد أفرغـــت قلبـــى وقـــد ســـلا

يا جرعة الحب الملائكى كفـــى جرمـــا

تعـــالى نعـــش فـــالحب أبلـــي قلوبـــا

ومـــا ضـــاع حـــب إلا أورث النقمـــا

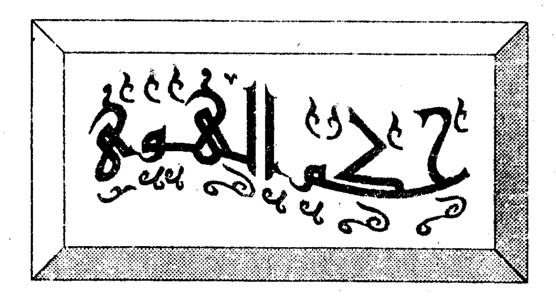
ملاحظات على القصيدة

أولا : العروضية :

فى البيت الأول تم اسقاط السبب الخفيف من آخر البيت وهو الحذف فى كلمة حلما.

وهكذا فى البيت الثانى حيث دخل زحاف مفرد وهو الوقص ويعنون به حذف الثانى المتحرك من التفعيلة .

وفى باقى أبيات القصيدة دخلت زحاف وعلل تركتها لفطنة القارئ



مجزوء الهزج

مفاعيلن //ه/ه/ه

حكم الهوى

تقاســـين الـــهوى إنـــى

أقاسـى مـا هــو الداعـــى ؟

وشــوقى فـى الــهوى نـــار

وجمـــرات وذا الراعــــى

تعـــالى للـــهوى يحكـــم

هــواك لـــم يعـــد بـــاعى

يلاقينـــى ولالـــى بـــى[1]

كـــأنى للـــردى ســـاعى

وهـــل مـــن تـــارز[2] يـــهوى

واتـــراح لـــها النـــاعى

✿✿✿✿✿

أمزقتـــى أمانينـــا

أم امتـــدت لارجـــاعى ؟

وتـــاج العـــز يـــهواك

ومـــاذنبى وانصـــاعى

١- ألبى - التحية

٢- تارز - صلب الكبد

وتيـــم للـــــهوى عشـــــنا
أمـــا عـــود لاشـــباعى ؟
لطيــــف هــــائم يـــــهوى
فــهل للطيــــف مـــن راع ؟
لقلـــب عاشـــق يبغـــــى
رضـــاك حـــب اتبـــاعى

✿✿✿✿✿

يقــول النــاس عنـــى حـــا
ئـــر ليلـــى واســـــراعى
وانـــى لحـــن أشـــواق
وأنـــت اليـــوم أســـماعى
بـــهمس خــافت تـــأتى
ويمضى طيفـــها لاعـــى
سأمضى أجـــرع الكــأس الـــ
ـتـى كـانت لملتـاعى
سأمضى أهـــدم الصـــرح الـــ
ـذى قد عـــل امتـاعى

✿✿✿✿✿

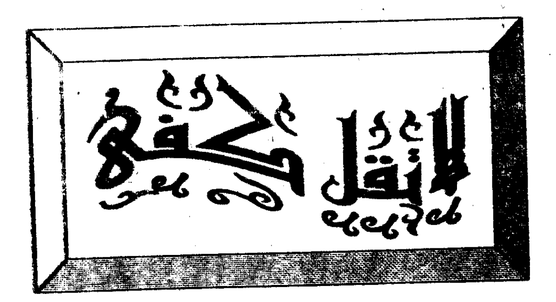
ســـامضى أطـــرق الابـــوا
ب انــى هـــائم عاشـــق

سـأمضي اقتـل اليـأس الـ ــفتي انـي بـذا واثـق

سـأمضي سـوفي أولا ساُطوي قلبـك الباسـق

فتـهر الحـب عـشب تـر توي من نبعـه الشـاهق

ولـي قلـب يرانـي حـا ئرا فـي أمـره غـارق


لا تقل كفى

لاتقل كفي

أين البسمات الصادقات منك
بل أين ليل الأهله ؟
أين الإلهامات منك والتمنى
وقلبى صحا فحطم مغله
وراح وجدانك العملاق ينتشر
فانتشيت أطاول العلا مقلة
كأنى أسيرة قيد الأعادى
وهواك لقيدى قد حله

❀❀❀❀❀

عرفتك الوفاء والإخلاص
عرفتك النبل لكل خله
عرفتك لى قلبا ينبض
عرفتك عزى بعد المذله
ليقنتك الحياة بأسرها
وهجرك قتلى بين الأخله
فلا تقل كفى من كأس الحب
فهو فى عنقى دين وملة

❀❀❀❀❀

سل النجوم والطيور واللجات ..
سل قلبي وأنت حله

داعبه وشئون حبه
تنطق أنت الحب كله

أنت أمي بل أنت أهلي
أنت الحياة وأنا ظله

أنت ماأرجوه نوالا
بل ضميري وأنا طله

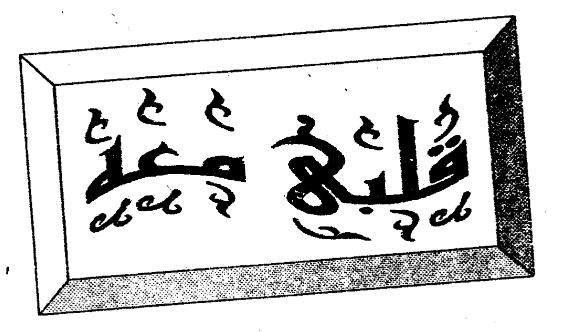
❀❀❀❀❀

هي السنون تمضي بنا
تقطع العمر منا وتضله

في متاهات عرفت الهجر
وكانت الأسى وهو زله

كم عرفنا آلام الهوى
فاكتوينا بلهيب غله

فلا تقل كفى من كأس الحب
فهو في عنقي دين وملة


قلب معلم

قلبي معه

هــل كــانت مكاتيبــه هيامـــا ؟
أمـــى هـــى معـــالم نبـــوة ؟
راحت تجذبنـــى إليــه وتشــدنى
فــأدنو وعلـــى شـــفتى قبلــــه
تشـدوا الجوانـح إليـــه هيـــا
وتعفــو مقلتــاه عنـى عنـــوه
أنــا جيــه وأســر إليــه إنـــى
مقبلــه إليـــك لتحـــى أمــــه
ويبكـى القلـب أضنـاه جرحـــه
ثـــم يقفــز كــأن بــــه جنــــة

❀❀❀❀❀

فأضمــــه وفـــى حنايــــاى
لـــهيب صــاح فيـــه غنمـــه
وأطــير بــلا حـــراك إليـــه
فــترانى قطـــاه بـــها لمـــة
تعـــانقنى الأمـــال ونلتقـــى
كغــائب بعـدت عنــــه أمـــه

وتشــدى جوانــح غــير عصيــة

فــألمح فــى عينيــــه ســؤله

ياصـــاحبى . قلــها ولا تخــف

أنــى أعلنتــها ألــــف مـــره

❁❁❁❁❁

أنــا طــائرين حلقـــا طويـــلا

وهاتضمنــا أحضــان شــجرة

لمــاذا . يســتباح قيدنــا أبـــدا

وجناحانــا علقــا مــذ فــتره

ضلــت الشــباك اللحــاق بنـــا

وأســدل الظــلام علينــا ســتره

فعشـــنا وقلـــوب العاشـــقين

فــهى للحــب جــاءت خلقـــه

هــل عواطفــك تحــن إلـــى ؟

إننى أهادن عواطفـــى بــالعزة .

❁❁❁❁❁

وتبــدوا ملامــح طيفــك حيــالى

فأشــعر أننــى واحــدة بكـــثره

وترانيـــم صوتـــك راحـــت

تؤانســـنى نـــورا وظلمـــة

فيـــهتز القلـــب ويرقــــص

فـأراه صغـيرا يطلـب لعبـــة

واســـتميحه فيــك عـــذرا

فقد ارتضع مـــن الـــهدى قطـــره

تسـألنى وجدانــــاتى وتســـر

لقرينات ســنى الشـباب الغضـــه

❀❀❀❀❀

فأحـــار واللســـان جوابـــا

كفـــاقد أمـــه يرجـــو رجعـــه

إذا مــــاالقلب اســــــتراح

نـــــهض العقـــل وذا طبعـــــه

ومتـــى اســـترخت الآمــــال

ازدحمــت الأمــــانى بلمعــــة

مــن بريــق الغــــد المـــامول

وقــد اصطفــاه فــأورده نبعــــه

فــلا تدعنــى أنــازل غريمــــا

مـــالى فـــى صراعـــه صنعــــه

❀❀❀❀❀

ولا أرانــــى فـــى خفــــاء

أخشـــى منـــه بصْـــره وســـمعه

وكـن لـى النـور والأمـل

فمـا بقـى فـى الآمـاق دمعـه

ومـا بـالعين إلا أمـل

أهـاب إن تفرقنـا جمعـه

تسـألنى . والجوانـح تسـرلى

وجوابى هتـاف لا تقـدر دفعـه

وتلـح كـأنى إليـك راجعـه

وإنـى محبـة لا أعـرف منعـه

❀❀❀❀❀

قلبـى اليـك فارحمـه

وأعلنـها إن هويـت رفعـه

أو دعـه يلقـى هلاكـه

فتلـك لـه صـوره رفعـة

افتقـدت الأهـل وأختفـى حـب

فالتظيت مـن الحرمـان لسـعة

سـئمت الحيـاة أحلامـها

واحتجبت الشمس كأنـها شـمعة

احترق فيـها الضـوء فارتـاعت

كأنما أصـاب الكـون صرعـه

❀❀❀❀❀

بــح لـــــى بنجـــواك لا

تدعنـــى أقـــابل ألـــف صفعـــــة

فكــــم رددت صـــدى لحـــن

يحمــل اسـمك كــــل نـــبرة

وقــد عــز الأنيـــــس حتـــى

لذت إلـــى الحرمـــان فـــى ذلـــة

فصـــرت الهشـــيم الثــــاوى

فـــى جحيــم ليكـــون العـــبرة

وانطـــوت أحـــلام شـــبت

فأرسل المنـــون عليـــها صيحـــة

❀❀❀❀❀

فـــإذا بـــدا منــــها طيفــــك

نمت فيـــها واســـتيقظت صحـــوة

كطـــائر ضعيـــف انـــهكت قـــواه

وصـــل عشـــه فتلقفتـــه أمــــــه

يـــاقلب . بيـــن الجوانـــح هاأنـــا

بيـــن الأطـــلال آيـــة بعـــــبرة

أحمـــل وجدانـــا معذبـــا تـــردى

بكـــل مـــرام يلقـــــى عـــبرة

أجنـــي ثمـــارا عزهـــا المـــــباء
فبـــدت قعيـــدة ترجـــو صبـــــوه

❀❀❀❀❀

أمســـك أطفـــالا مـــن الوهـــــم
احبـــهم فقتلتـــهم شـــــر قتلـــــة
يـــاقلب أســـكن جريحـــا بعـــز
ولا تتحـــــرك بقيـــــود مذلـــــة
لاتنصـــب لـــى مُعـــالم وفـــــاة
فـــهى تجـــرح مـــا تـــم بـــــرؤه
مات حبى فـــى القلـــب صغـــيرا
وشـــيعوا جثمانـــه وقلبـــى قـــبره
شـــيعوا قلبـــا عـــاش بـــــالحب
وشـــيعوا حبـــــى أول وهلـــــة

❀❀❀❀❀

ياقلب : هـــل أضنـــاك الـــهوى ؟
إنـــك مـــالك أقـــــوى دولـــــة
إنـــك ســـيد فـــــوق الجميـــــع
للقلـــب فيـــهم أكـــبر صولـــــة
فكـــم تغنـــى بـــــه الشـــعراء
وكان النديـــــم منتصـــر الجولـــة

دولـة الحـب زالـت وأبقـت
مناحيـها تـروى للعـالم أثـره
بيـن قيـس وليلـى الـهوى
بيـن حـالمين - كثـيِّر ، عـزة

*****

ياقلب . سـوف أطـوى وأنـت
وتبقـى ذكرياتنـا بكـل قـوة
سـوف لا يوقـد للحـب شـمعة
وقـد أطفاهـا القـدر بسـرعة
سـوف لا يعـرف الحـب الا
أنـا - جريحـة هدهـا سـهمه
سـوف لا يتكلـم قلبـى وحـده
ولا تقوى أذنـاى علـى سـمعه
إنـه اسـم لـه كـل المعـانى
من يطلب الحب بأغلى سـلعه ؟

*****

مـن ينطلـق حـاملا قلبـى
ليصل بـه آمنـا إلـى قـدره ؟
مـن يشـبع إحساسـاتى
ويمنحـى قلبـا اشـتد سـوقه ؟

مــن يخــبرنى أيــن الأمــــان؟

مــن يرشــد الحبيــب وبيتـــه ؟

مــن يغــافل قلبــى ويســــرقنى

عل مــــن أحبــه يومــا أجــده ؟

إنـــها شــارات قــامت للـــــهوى

وصــــارت للمــــــلاح دســــره

✽✽✽✽✽

فــإذا مــات القلـــــب انكفـــــى

وانحط الكـــائن مقبــورا ودثــره

لســوف يقضـــى عليــه ونحـــن

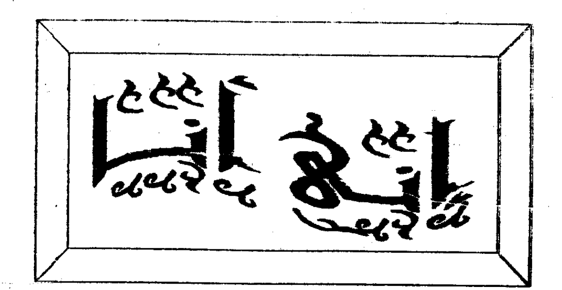
ويبقـــى العمـــر كاســــفابصره

وســـوف يقــص القــوم عنــــا

أننــا قلـــب ظلمــــه عصـــره

حطـم الحــب فــــى جنباتــــه

وعـــاش الحيــاة رائــق صـــبره



مجزوء الرجز

/ه/ه//ه

/د/ه//ه

إني أنا

انــي أنـــا الابـــن الوفـــىْ
انــي أنـــا الثـــائر الأبـــىْ
انـــى فـــؤاد جاســـر
يطـوى ذراع العـــدا طـــىْ
أجلـــى ضبـــاب المعتـــد
يفنـــى طلاهـــا الشـــجىْ
أقســـمتها دوامـــة
أمضـــى لـــهامات عُتِـــىْ
هـــاذى جراحـــات بكـــت
أضحـــت روءى عـــز علَـــىْ

*****

ظنـــوا هوانـــى ليلـــة
كـــى يســرقوا جســرا خلِـــىْ
فاســـتيقظ البـــاغى علـــى
أجـــداث قتـــلاه البُلـــــىْ
كـــانت لـــــها أكفانـــــها
واليـــوم قـــامت بـــالعرى

ظلـــت بــــها نيرانــــها

ركضـــاء تغنيــها تشـــلىْ

لـــولا ركامـــا ضمـــهم

كـانوا رغامـا فـــى قنـــىْ

*****

هـــاذى جراحـــات مضـــت

أضحـت روءى عـز علـــىْ

دمعـــات قلبـــى تنـــهمر

والقلـب هـاو مـــن علـــىْ

أبكـى ديـــارا قـــد خلـــت

كـم غـار دمعـى لا لشـــىْ

واليـــوم أمضـــى فارســـا

فليطـــم الأعـــداء بـــىْ

جـــهبوذ حـــرب صـــامد

لقنتـــها مـــن والـــدىْ

*****

صـــن دوحـــة فينانـــة

قـد صانـها قبـــل البنـــىْ

كـم كـان للأديـــان فيـــها

موئـــل منـــه النبـــىْ

كانوا هداة أنجما

في حلكة الدهر القصي

كانوا دعاة الحق في

نياتهم رحم وفي

تقديسهم تسبيحهم

ترتيل قرآن العلي

*****

يا من دهاكم غدركم

استيقظوا إني حفي

أقسمت للأهلين إني

راجع والثأر حي

دعوات أمي موقد

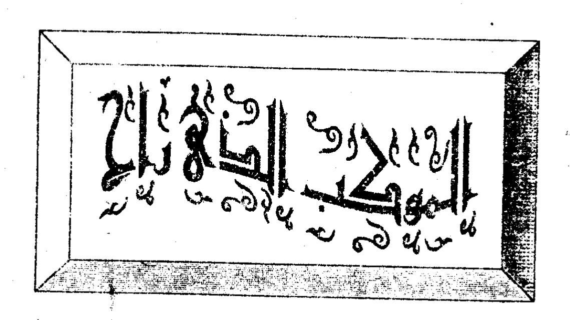
أحطابه جسم البغي

واصرختي مكتوبة

قلبي لها سهم قوي

هاذي جراحات نكت

صارت روءى عز علي



مجزوء الرمل

تام الوافر

//٥///٥

//٥///٥

//٥/٥

الموكب الذى راح

سـنوفى وعدنـا مـع ربنـا يـا
شـهيد جـهادنا فـز بالجنـان
سندفع ارواحـا صدقـا أمامـ...
همو يخطـوا ريـاحين الجنـان
تعالى خـذ يـدى فغـدى منـير
تعـالى عندنـا حلـو الزمـان
رضينا اليوم نمضى فـى حبـور
عبرنـا قـاتلين اتينـا ثـانى
تحملنـى سـلاحى مـن اقبـل ؟
اذا بلادنـا يومـا دعـانى

❁❁❁❁❁

بلابلنـا تغـرد فـوق ارضـى
وروحـى يومـها طـير يـدان
ولـن ارضـى بقيـد ظلـه ذل
شـهيد حياتنـا عـز مثـانى
تعالى نوقـد الشـعلات ضيـاءت
لنا من عـهدنا وغـدت تعـانى
انا اهـوى سـماحة امتـى كـم
بروحـى اقتـدى ثغـرا روانـى

سأعبر سرت في رقي مغان
وصرت وديعة تغدو بحان

❁❁❁❁❁

تعالى . نعبر الغد جسر محتل
نحطم صنعته يهوى لشتان
سنملي للعوالم درس مستبل
نقول لهم سلام بلا هوان
سنملي للبغاة المعتدين الـ
ـغزاة الغادرين ولن يدان
وسوف نلقن الاعداء درسا
له منهم عناق لامدان
وسوف تقول للدنيا تسامي
جراحات الاعادي ذا معان

❁❁❁❁❁

بربك قل لاخواني تنادوا
تعالوا قد تعالينا سماء
بربك قل لهم شدو رحالا
مبشر ربكم معكم سواء
زحفت معي ودائعكم رسوما
دموعي طامت ودمي نكاء

يودعنـــي اعــزة عمــر صبحـــا

وداع حجيج بيــت فـــى صفـــاء

تعـــاهدتم معـــــى والله شــــاهد

وقلتــم لـــــن نعــــد الا رواء

❁❁❁❁❁

وهـــاهو يومنـــا قـــائل تخطــــو

فليس لكم سوى نصــــر وضــــاء

سامضى خد مكانى جيشـــنا حــر

ســـأعقبكم معـــا شــــهدا رجـــاء

اخى ســـازيل شـــوكات ترامــت

بـــاطراف ســـارديها قصــــــاء

شهيد ساغرس الـــورد الزهـــيرة

تحف فروعــــها زهـــوا نشـــاء

ستغرســـها وترويـــــها عبـــيرا

دمـــى بدنـــى يزينـــها كســـــاء

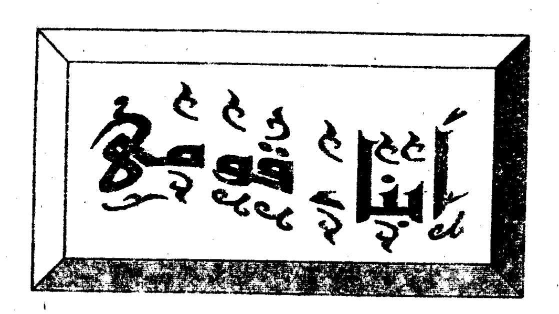
❁❁❁❁❁

اخى . ســـأقولها للزهـــر حـــدث

ومن لحديث زهر غـــض بنـــاء

ســـتبقى زهـــرة عطـــر نداهـــا

أريجها صنيـــــع مـــن الاوفيـــاء



مجزوء الوافر

//٥///٥

//٥///٥

أبناء قومى

وهــل يربــو ســـنا أمـــم؟
الـــى قمـــم بـــلا ســـببُ

لمـــن يحتـــاط ان خطبـــت
مصـــر وبعلـــها شـــجبُ

لمـــن يتمـــايل الخصـــر الـــ
ـــذى هـــانت لـــه الرتـــبُ

وكيـــف نـــرى لـــها بدنـــا
وقـــد ضـــاقت لـــه الحقـــبُ

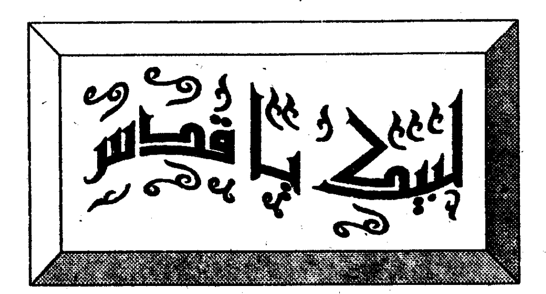
❁❁❁❁

وتلـــك فتـــاة اســـرا
ئيل وقـــد لحقـــت بـــها السببُ

فـــهل نطـــوى جنـــاح الـــذ
ل مســـكنة ولانثـــبُ

وهـــل نـــرض بوهـــن العيـــ
ـــش منقبـــة ومـــا ســـلبوا

فـــلا طـــعمـــت ولاطعمـــت
بنـــار الكيـــد ماســـكبوا


لبيك يا قدس

لبيك يا قدس (١)

أنت ريحانـــة القلـــب يـــا قـــدسُ

بلســم الجـــراح وللقلـــب أنـــسُ

والمسجد الأقصـــى بـــالقلب ثـــاو

والفُلك المضطرب بأحضانه ترْسوُ

أقـــام اليـــهود أغـــلالا حولـــــه

فما غمـــض الجفـــن يـــا قـــدسُ

حتـــى أشـــعلت باليـــهود نـــــارا

نـــالت كَيِـــدًا فـــالتحت رأسُ

وذاق اللعيـــن كـــأس الأســـى

فـــراح بقلبـــه بـــأس وبـــؤسُ

●●●●●

يا قدس: مسرى الأنبياء والـــهدى

جراحها يُضَمّـــد وزمـــان يأسُـــو

---

(١) هذه القصيدة ارتجلتها غداة انعقاد المؤتمر الخامس عشر للشعر بكلية اللغة العربيـــة بالزقازيق- جامعة الأزهر ٢٩/٣/١٩٩٧م ، ولأني المشرف الثقافي علـــى كليـــة البنات الإسلامية بالزقازيق لقسم العلم ورئيس كنترول شعبة الأصول بـــها ، فقـــد عهدت إلى إحدى طالباتي من الكلية لإلقائها نيابة عني وقد فعلت وأجادت ، حتـــى انتزعت إعجاب الحاضرين وكان بينهم رئيس جامعة الأزهر أ.د/ أحمد عمر هاشم ، ومحافظ الشرقية أ.د/ حسين رمزي كاظم ، وعدد من قيادات المحافظة ورجـــال الجامعة ، ولفيف من الشعراء .

فــي رحابـــها أروح وأغـــدو

وفــي سـمائها بــدر وشـــمسُ

وعلــى أرضــها نــور تــلألأ

وبين مآذنـــها أفــراح وعُــرْسُ

وكــم عزفــت رياضــها ألحانــا

ورَتّــل قــرآن وأَنْطــقَ خُــرّسْ

والمســجد الأقصــى درة تاجــها

حوله تصالح الرومان والفُــرْسُ

*****

يا أرضا ، وغديــرا ، وروضــا

ونورا ، وطهرا ، ما عرفه رجس

غــدا بــك الكليــم والمســيح

راح يؤاخيــه ملَــكٌ وَأُنْــسٌ

فــأضحت الحوالــك ناطقــاتٍ

وطليق الأنوار ما عرفــه حبْـسٌ

وابتليــت أرضــك والمحــاريب

بحفنة يــهود أصبحــوا وأمســوا

يغدرون بك والمســجد الأقصــى

ما انطفــأت أنــواره مــا يَئِسُوا

*****

حفروا على وجهك أشكالا

وصنعوا أغلالا وكم نَفَسُوا

يغيّرون أبيض المحيّا

وما يزال المحيا الحسن لمسوا

فسوف يقصّ التاريخ أهوالا

تشيب باليهود ومن أَتَسُوا

ويحكى عن مآسٍ فطوها

فليت زوالا وضاق بيها أَمْسُ

فما زالت ريحانة القلب

أسرارك - أنوارك - ما اقتبسوا

●●●●●

أصرخي في سمع الزمان

وألقي اليهود صفعة يا قدسُ

ستزلزل الدنيا وتقعدها

فالعربُ كرام أينما بُعثوا

اليهود ، دمار ، خراب

وعلى الكون قد تفشّوا

يحرقون الأخضر وكم خربوا

أما ، وسالك قد تعسوا

فـــلا تخشـــى عجـــل اليـــــهود
فكلـــهم منـــه وقـــــد يبسُـــوا

*****

مـــا غفلنـــا عنـــك ولـــو برهـــة
فكـــم بكينـــا والكيـــل بَخَســـوا
شـــكونا للأمـــن غـــدرا وخســـة
فمال المـــيزان وأصابـــة نَحَـس
ورحنـــا نطلـــب حقـــا أضعنـــاه
ارتحلـــه اليـــهود وقـــد عكسُـــوا
وهـــا نحـــن جئنـــاك وعـــــهودنا
وأجدادنا وأحفادنـــــا مـــا يَئِسُـوا
وغــــدا يُحْكِـــمُ الله أمرنـــــا
ويطهر الأقصـــى ممـــن دَنّسُـوا

بسم الله الرحمن الرحيم

وعد الله الذين آمنوا منكم

وعملوا الصالحات ليستخلفنهم

في الأرض كما استخلف الذين

من قبلهم وليمكنن لهم

دينهم الذي ارتضى لهم

وليبدلنهم من بعد

خوفهم أمنا يعبدونني

لا يشركون بي شيئا

صدق الله العظيم

الفهرس



كتب صدرت

للدكتور

أولا : في علم التوحيد :

[١] الايمان بالغيب وأثره على الفكر الإسلامي - أطروحة علمية - ط٧ - الأصدقاء ١٩٩٩م

[٢] حبو الوليد فى علم التوحيد - شرح الموقف الخامس للأيجى ط٤ صبحى ١٩٩٨م .

[٣] عبد الكريم الخطيب وآراؤه الكلامية - ط٥ آل بسيوني بالزقازيق .

[٤] منهج السلف الصالح فى إثبات وجود الله تعالى ط٦ آل بسيونى ١٩٩٨م .

[٥] الغزاليات فى الإلهيات ط٤ الشروق بالزقازيق ١٩٩٨م .

[٦] الغزاليات فى النبوات وخوارق العادات ط١ آل بسيونى ١٩٩٩م .

[٧] الغزاليات فى السمعيات ط٣ - مطبعة صبحى ١٩٩٨م .

[٨] المدخل التام لعلم الكلام - أولى آل مخزنجى ١٩٩٨م .

[٩] حصاد الاقتصاد فى الاعتقاد - جـ١ - إثبات الذات الإلهية ط١ آل مخزنجى ١٩٩٨م

[١٠] حصاد الاقتصاد فى الاعتقاد - جـ٣ - الأفعال الإلهية ط١ آل مخزنجى ١٩٩٩م .

[١١] حصاد الاقتصاد فى الاعتقاد جـ٤ : إثبات نبوة سيدنا محمد ﷺ ط١ صبحى ١٩٩٩م .

[١٢] مطاعن أعداء الإسلام فى القرآن الكريم والرد عليها - ط١ آل بسيونى ١٩٩٩م

[١٣] التأملات على ما فى شرح المقاصد من سمعيات جـ١ ط٣ نور الهدى ١٩٩٤م .

[١٤] القضاء والقدر وأثرهما على المسلم ط٣ - آل بسيونى ١٩٩٨م .

[١٥] الإلهيات عند ابن سينا ط٢ - آل بسيونى ١٩٩٨م

[١٦] ذكر الله تعالى فى القرآن والسنة ط٥ - مطبعة الشرق ١٩٩٢م .

[١٧] القسمة والنصيب وعلاقتهما بالقضاء والقدر ط٢ مطبعة الشرق ١٩٩٢م

[١٨] الغزاليات فى المعاد وأمور الآخرة ط٢ مطبعة نصر الله ١٩٩١م .

ثانيا : في الفلسفة والمنطق والتصوف والأخلاق

[١٩] رياض الأشواق في الميتافيزيقا والأخلاق - ط٤ الشروق بالزقازيق ١٩٩٨م

[٢٠] غدوة المشتاق في ربيع الأخلاق - ط٤ مطبعة حبيب بالزقازيق ١٩٩٨م

[٢١] خواطر حية في الفلسفة الحديثة - ط٤ الشروق بالزقازيق ١٩٩٨م .

[٢٢] أوراق منسية في النصوص الفلسفية - ط٢ صبحي بالزقازيق ١٩٩٨م .

[٢٣] المنطق بين التنظيم والتنسيق ط١ الوطنية ١٩٩١م .

[٢٤] مناهج البحث بين التقليد والتجديد ط٣ الوطنية ١٩٩٢م .

[٢٥] أوراق مطوية في التصوف والصوفية ط٤ - آل بسيوني ١٩٩٨م .

[٢٦] أنسام حية في الأفكار الصوفية ط٤ الشروق ١٩٩٨م .

[٢٧] قيمة الصراع بين الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام ط٤ - آل بسيوني ١٩٩٨م

[٢٨] قضايا حية في الفلسفة الحديثة ط٣ الشروق بالزقازيق ١٩٩٨م .

[٢٩] النديم في المنطق القديم - ط٤ مطبعة آل بسيوني ١٩٩٩م .

[٣٠] الوليد المنطق في علم المنطق - التصورات - ط دار حبيب ١٩٩٨م .

[٣١] التفكير الإنساني ومستوياته ط٢ - آل بسيوني ١٩٩٩م .

[٣٢] الشك في الفكر الإنساني مفهومه ودلالاته ط٣ آل بسيوني ١٩٩٩م .

[٣٣] الولاية في الفكر الصوفي وأصولها الشرعية - ط٢ مطبعة زاهر ١٩٩٥م .

[٣٤] ظاهرة القلق الإنساني بين الدين والعلم ط٣ - رضوان ١٩٩٦م .

[٢٥] نظرية المعرفة عند ابن رشد - بحث محكم .

[٢٦] آراء واتجاهات في الدين والفلسفة - ط٣ آل بسيوني ١٩٩٧م .

[٣٧] العلاقة بين بارمنيدس وأفلاطون - ط٤ مطبعة ياسر ١٩٩٥ القاهرة .

[٣٨] قضايا التصوف بين الأنصار والخصوم ط١ مطبعة نصر الله ١٩٨٨م .

[٣٩] التصوف المفترى عليه ط٢ مطبعة النيرة ١٩٨٩م .

[٤٠] الدلالة بين الأصوليين والمحدثين والمناطقة - ط١ حربي ١٩٩٤م .

[٤١] في الوجود وعلله - شرح النمط الرابع لابن سينا - ط٢ مطبعة الهدى ١٩٩٢م .

[٤٢] آراء عبد الكريم الخطيب الفلسفية - أطروحة علمية ١٩٩٣م .

[٤٣] ابن باجة ومذهبه في الأخلاق - أطروحة علمية ١٩٨٧م .

[٤٤] أثر الحب عند الصوفية على أدباء الرومانسية ط١ مطبعة رزق ١٩٨٨م

ثالثا : التيارات الفكرية والفرق والمذاهب المقارنة

[٤٥] أوراق متناثرة فى التيارات المعاصرة ط٤ القدس الشريف ١٩٩٨م

[٤٦] عقيدة رفع عيسى ونزوله بين الإسلام والنصرانية - أطروحة علمية ط٣ آل بسيونى ١٩٩٨م

[٤٧] من وحى البيان فى جماعة الشيطان ط٤ آل بسيونى ١٩٩٨م .

[٤٨] صدع البرهان فى جمهورى السودان ط٣ ياسر ١٩٩٧م .

[٤٩] وميض النصرانية بين غيوم المسيحية ط٥ حبيب ١٩٩٨م .

[٥٠] حفيف الأفنان فى التعريف بالملل والنحل والأديان - ط٤ دار غريب ١٩٩٨م .

[٥١] مقدمة ضرورية فى نشأة الفرق الإسلامية ط١ آل بسيونى ١٩٩٩م .

[٥٢] رؤية نقدية فى الفرق الإسلامية ط٢ الشروق ١٩٩٦م .

[٥٣] قضايا المسيحية وموقف الإسلام منها - ط٢ مطبعة طارق ١٩٩٣م .

[٥٤] بين المسيحية والإسلام فى القيم والأحكام ط٢ مطبعة حسنى ١٩٨٣م .

[٥٥] علاقة اليهودية الدينية بالعهد القديم ط٣ مطبعة يسرى ١٩٩٤م .

[٥٦] اليهودية من الأرض إلى الاعتقاد ط١ مطبعة نصر الله ١٩٨٧م .

[٥٧] العهد القديم بين المفهوم والدلالة ط٣ مطبعة الشرق ١٩٩٣م .

[٥٨] الرد الجميل على شبهات صموئيل ط٢ دار منصور ١٩٩٥م .

[٥٩] الرد المنجار على قول النجار ط١ مطبعة ناصر ١٩٨٢م .

رابعا : فنون متفرقات

[٦٠] الإسلام وتعبئة الشعور العام - ط١ مطبعة محروس ١٩٩١م .

[٦١] لماذا انتشر الإسلام ؟ ط٥ الأصدقاء ١٩٩٩م .

[٦٢] الدرة النيرة فى الدفاع عن السنة المطهرة جـ١ مطبعة غريب أولى ١٩٩٢م

[٦٣] حلف الفضول عند العرب وأثره فى العصر الحديث ط٢ صنعاء ١٩٩٧م .

[٦٤] درة المدد بتفسير سورة المسد ط٤ الأنوار ١٩٩٧م .

[٦٥] لماذا ينكمش أبناء الإسلام جـ١ - ط٣ القدس ١٩٩٥م .

[٦٦] الخطاب بين الأصوليين ودعاة الحداثة مفهومه وقراءاته - ط١ آل بسيونى ١٩٩٩م .

[٦٧] دور الأعلام المصرى ما بين ١٩٦٥م إلى ١٩٧٣م - أطروحة علمية ١٩٧٩م .

خامسا : الأدبيات

(أ) المسرح

[١] وهذا مذهبي : مسرحية جادة مرتجلة ط٨ آل بسيوني ١٩٩٩م .
[٢] أطعموا الجائعين - مسرحية تراجيدية - ط٤ آل بسيوني ١٩٩٨م .
[٣] المدرس الكشكول - مسرحية كوميدية هادفة - مطبعة غريب ١٩٩٤م .
[٤] ثورة الضمير - مسرحية في اللامعقول - ط٤ مطبعة صبحي ١٩٩٣م .
[٥] يا بني .. احفظ ثار الشهيد - مسرحية جادة مرتجلة ط٣ عفت ١٩٩١م
[٦] صرخة أم - مسرحية هادفة - ط٤ - الشرقية ١٩٩٠م .
[٧] أم وأبناؤها في معركة - مسرحية تراجيدية - ط٥ - الوطنية ١٩٨٧م .
[٨] مراحل الحقد احترقت - مسرحية ملهاة - ط٤ مطبعة ياسر ١٩٨٤م .
[٩] الحوار الداخلي والمنولوج النفسي - مسرحية رومانسية ط٤ - غريب ١٩٩٠

(ب) الشعر العربي

[١٠] التائه الغريب - ديوان في الشعر العمودي ط٧ الأمبراطور ١٩٩٩م
[١١] ظلال من الفكر - ديوان في الشعر المرسل - ط٦ آل بسيوني ١٩٩٩م .
[١٢] خواطر شاعر - ديوان في الشعر العمودي ط٣ غريب ١٩٩٣م .
[١٣] نفثة مهموم ودعوة مكلوم - ديوان في الشعر المنثور ط٥ - توفيق ١٩٩١م
[١٤] أحلام الشباب - ديوان في الشعر المرسل ط١ مطبعة نور ١٩٧٦م .

(جـ) الرواية

[١٥] الوداع الأخير : رواية اجتماعية - ط٥ آل بسيوني ١٩٩٨م .
[١٦] امرأة المعلم قرني - رواية اجتماعية ط٣ الشروق ١٩٩٧م .
[١٧] الجاهل متسلطا - رواية نقدية ط٥ مطبعة مرسي ١٩٩١م .
[١٨] سالمة - رواية اجتماعية ط٤ دار منصور ١٩٩٠م .
[١٩] لا تدعني أني ... رواية اجتماعية ط٣ مطبعة نصر ١٩٨٩م .
[٢٠] مياسة .. رواية اجتماعية ط٤ ط نور ١٩٨٧م .
[٢١] وداعا أيها اليأس - رواية نقدية ط٢ مطبعة مهيب ١٩٨٥م .
[٢٢] سلطان الغريزة - رواية من الخيال العلمي - ط٢ - مطبعة الهدى ١٩٨٧م .
[٢٣] الوجدان المحترق - رواية نقدية - ط١ ١٩٨٢م .

[٢٤] صراع العقل مع العاطفة - رواية من الخيال العلمى - ط١ مطبعة زهران ١٩٨٣م .
[٢٥] شئ من الحقيقة - رواية واقعية ط٣ دار ناصر ١٩٨١م .
[٢٦] منصور البطل - رواية واقعية ط٣ مطبعة زاهر ١٩٨١م.
[٢٧] الشاب الرزين - رواية خيالية أدبية ط٤ دار ناصر ١٩٨٢م .
[٢٨] الفيلق الأزرق - رواية نقدية أخلاقية ط٥ دار خيرى ١٩٨٩ .
[٢٩] سويعات فى مدارس البنات - رواية نقدية اجتماعية فى أنظمة التعليم ط٣ دار ناصر ١٩٧٩م
[٣٠] أفراح وأتراح رواية رومانسية ط٦ هشام ١٩٩٠ .
[٣١] أقسمت أن أروى - رواية نقدية - ط٤ مطبعة محسن ١٩٨٧م .
[٣٢] أشواق وأطواق - ط٣ مطبعة ١٩٧٨م.
[٣٣] الأخلاق أرزاق ط٣ - مطبعة يسرى ١٩٨٨م .
[٣٤] أعابير عزة - ط٤ مطبعة الحاج وحيد ١٩٩١م .
[٣٥] أحلام السحر ط٤ مطبعة خالد ١٩٨٩م .
[٣٦] لمحات من حياتى - ط٤ مطبعة مهيب ١٩٧٨م .
[٣٧] ستشرق الشمس ذات صباح - رواية رومانسية - ط٥ اشرف ١٩٨٢م .

(د) فى النقد الأدبى

[٣٨] الأدب الرومانسى بين الأصالة والحداثة - ط١ مطبعة منتصر ١٩٨٦م .
[٣٩] أثر الاغتراب على الأدباء المعاصرين - ط٣ مطبعة شروق ١٩٨٧م .
[٤٠] فن كتابة المسرح النثرى ط٤ صبحى ١٩٩٥م .
[٤١] يوميات فى سنوات - ط٦ الكونتنال ١٩٩٨م .
[٤٢] أنات حائر : الطبعة الرابعة - الشروق ١٩٩٨م .
[٤٣] من روائع الحكم والأمثال - ط٣ ياسر ١٩٩٠م .
[٤٤] انغام زجلية - ديوان فى زجل العامية ط٤ دار توفيق ١٩٨٥
[٤٥] علاقة الرومانسية بالواقعية عند مالارميه - ط٣ مطبعة شوقى ١٩٨٨م .
[٤٦] دور الخيال فى الأدب الرمزى - ط٢ مطبعة محسن ١٩٨٩م .

الامبراطور للطباعة والتصوير
بالزقازيق شرقية